في الذكرى السنوية لتأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي
بصمات الكرد باتت واضحة على خارطة المنطقة

تحقيقات ص ٥

الاتحاد الديمقراطي

١٣

صحيفة أسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدر عن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

www.pydrojava.com Email:pyd.roj@gmail.com

العدد(١٤٩) ١٩ ايلول ٢٠١٦

كلمة العدد

ثلاثية مترابطة باتت مكونات روج آفا على قدرة في تمييزها بشكل منقطع النظير. الواحدة منها تؤدي إلى الأخرى، تصريحات ومواقف المجلس الكردي ومواقف حزب الديمقراطي الكردستاني- العراق وتصريحات رئيسه والمواقف وتصريحات والأفعال العدائية التي تقوم بها سلطة العدالة والتنمية تجاه مشروع الحل الديمقراطي للأزمة السورية وحل القضية الكردية المتمثل بمشروع الفيدرالية الديمقراطية. ويبدو أن هذه الثلاثية بجميع من يمثلوها باتوا يسابقون الزمن بكل ما يملكون من طاقة تشويشية وأفعال بمفاد تشويه ثورة روج آفا وإداراته الذاتية التي باتت الحل المؤكد للأزمة السورية والأقدر على انتشال سوريا من وضعها الراهن التقسيمي التجزيئي. ومن المؤكد بأن هذه الثلاثية سوف تخسر وخسران الأولى تؤدي إلى خسارة المرتبطين بها سواء كانوا كردستانيين كما حال الحزب الديمقراطي الكردستاني- العراق وحال أحزاب المجلس الكردي وحالة عموم المعارضة السورية المرتبطة بدورها بأنقرة والمتحركة وفق الاملاءات التركية لها وفقاً لأجنداتها. والتصرف التركي حيال الأزمة السورية طيلة سنوات الأزمة جعلتها عالقة في هذه الأزمة، والاحتلال الأخير للأراضي السورية في شمالها هو أقصى حالات العداء ليس فقط ضد الشعب الكردي والقضية الكردية إنما بحجة استعمار أكثر من ربع الجغرافية السورية ومدن عراقية كالموصل وإقليم كردستان العراق بعد احتلال الأخير اقتصادياً، وأن سيطرة تركيا على الحدود السورية من المؤكد بأنها لن تؤدي إلى حل الأزمة التركية المشتعلة وإنما إلى تهديد للسلم والاستقرار الإقليمي والعالمي وبالتالي شد سكين التقسيم إلى المنطقة برمتها وفي مقدمتها تركيا. والنظام التركي ومن معه يعلمون أشد العلم بأنهم يخرجون رويداً رويداً من أن يكونوا على غير تأثير في حل الأزمة السورية بعدما كانوا أهم عناصر احتدامها وتأزيمها، ومحاولات خلط الأوراق باتت في نهايتها كي ترى تركيا نفسها بأن عملية التغيير ومياهها قد وصلت إليها وباتت في معرض تحسسها بشكل ملموس. وخاصة بأن الاتفاق الأمريكي الروسي الأخير حيال إعلان الهدنة ووقف الأعمال العدائية في حلب وتفعيل الجانب الإغاثي الإنساني إلى المدنيين ومن ثم تشكيل جبهة عسكرية مشتركة روسية وأمريكية ضد الإرهاب، والتي تعد بحد ذاتها فارقة لم يلحظها المجتمع الدولي منذ الحرب العالمية الثانية، ومن المؤكد بأنه يتم النظر إليه من قبل العواصم العالمية بعيون مندهشة ويكمن خلفه سؤال: التحالف الأمريكي الروسي هو ضد من؟ هل هو ضد داعش أو النصرة ومن يرتبط بهما فقط؟ أم هو إيذان على توجيه ضربات عسكرية ضد كل من قام بدعمه من دول وجهات وأنظمة إقليمية. ولعل ما يؤكد ذلك الإشارات التي تطلقها عواصم الاتحاد الأوربي وما تعمله من إغلاق سفاراتها في أنقرة ودعوة رعاياها إلى مغادرة الأراضي التركية؛ علاوة على المواقف المختلفة التي يطلقها الاتحاد الأوربي وأيضاً الأمريكي حيال ما تقوم بها تركيا ضد الشعب الكردي ومكتسباته في شمال كردستان واستيلاء النظام التركي من الانقلاب على المجتمع المدني. كل من يعادي الإدارة الذاتية الديمقراطية سيكون نصيبهم الخسارة بعد الإفلاس؛ فهل من مراجعة وتراجع من هذا العداء؟ وهل من انضمام إلى الإدارة الذاتية قبل فوات الأوان؟

شبيبة الـ PYD الدورات السياسية والفكرية تهدف إلى بناء الشخصية الإدارية والريادية

"بالشبيبة بدأنا وبالشبيبة سننتصر" قالها القائد ابو كرسالة للشباب في الحزب, ومن هذا المنطلق يجب أن يكون للشبيبة دورهم الهام في القيادة, ولكي يكونوا قادرين على إدارتها ومواكبة التطورات والأحداث, وليتمكنوا من لعب الدور الريادي في التنظيم والقيادة, ولذلك يتم تنظيم دورات مختلفة في الاكاديميات السياسية الديمقراطية حيث بدأت الشبيبة بدورتها الأولى بعد انعقاد مؤتمرهم الثاني في مقاطعة الجزيرة بانضمام ٢٢ عضواً إلى إدارة تنظيم الشبيبة من كافة مناطق المقاطعة, إلى دورة باسم الشهيدة "ليلى زركان" في أكاديمية السياسة الديمقراطية بمدينة رميلان, ومن خلال هذه الدورة أجرينا حواراً قصيراً مع بعض أعضاء الإدارة المنضمين للتدريب وكان منهم:

ديار رشيد عضو الإدارة في مدينة جل آغا: نحن كأعضاء الإدارة ننضم للدورة الأولى بعد انعقاد مؤتمرنا الذي عاهدنا باختتامه بالسير على خطا الشهداء, والخط الثالث المتمثل بفكر وفلسفة القائد عبدالله أوجلان، هدفنا من انضمامنا للتدريب هو التقيد فكرياً وسياساً وحتى معرفة تاريخنا الكردي, وأيضاً التخلص من ذهنية البعث الشوفيني الذي جعلنا أن نبتعد عن هويتنا الكردية وبالأخص الهوية الشبابية الطليعية في المجتمع.

سيبان عيسى عضو الإدارة في مدينة الدرباسية: اختتمنا مؤتمرنا الثاني بروح ومعنويات عالية, وبمقررات مهمة تخص تنظيم الشبيبة في الحزب وأيضاً الفئة الشابة في المجتمع, ومن مقرراتنا الانضمام إلى الدورات السياسية والفكرية والتي تهدف إلى بناء الشخصية الإدارية والريادية في المجتمع, وعلى أساس هذا القرار ننضم لدورة الشهيدة ليلى زركان في اكاديمية الحزب بمدينة الرميلان.

ليلان قاسم عضو الإدارة في الحسكة: نحن كشبيبة نحتاج دائماً للتدريبات الفكرية والايديولوجية, وبما أننا أعضاء الإدارة يتوجب علينا فهم معنى الإدارة أولاً لتطبيقها بشخصيتنا, وأن المعلومات التي سنأخذها في هذه التدريب نستطيع اعطائها لأعضاء تنظيم الشبيبة بالحزب من خلال التدريبات الأسبوعية التي سيعقدها مكاتب الحزب.

مهريبان إبراهيم عضو الإدارة بقامشلو: أنا كعضوة جديدة في تنظيم شبيبة حزب الاتحاد الديمقراطي أنضم لأول مرة لهكذا تدريب لأتعرف على تاريخ الكرد وكردستان وأيضاً تاريخ الحزب، وقد انضممت إلى هذا التدريب لكي أستطيع بناء شخصية المرأة المقاومة, كما لأجد مكاني في ثورة روج آفاي كردستان ولعب دوري الريادي في المجتمع.

لينا أحمو عضو الإدارة في الدرباسية: للعب دورنا الإداري في التنظيم علينا أن ننضم للتدريبات السياسية والايدولوجية في أكاديمية السياسة الديمقراطية, وذلك من أجل فهم فكر الأمة الديمقراطية وفلسفة القائد عبدالله أوجلان، فقد أجتمع أعضاء إدارة تنظيم الشبيبة في المقاطعة هنا لبناء وزيادة الروح الرفاقية والإدارية, والهدف هو تقدم وتطوير تنظيم الشبيبة ضمن الحزب والمجتمع.

فوزة يوسف لجريدة النهار اللبنانية ...إدارة الأزمة بالأزمة في سوريا

رداً على جملة من الأسئلة المتعلقة بالأوضاع الراهنة التي تمر بها سوريا والتي طرحتها صحيفة النهار على عضو منسقية "حركة المجتمع الديمقراطي " TEV- DEM فوزة يوسف، عن مستقبل الإدارة الذاتية والفيديرالية في المناطق الكردية أجابت يوسف:"رغم أن الأزمة السورية في عامها السادس، لكن مع الأسف لم يتم طرح أي مشروع حل من كل القوى المهتمة بالملف السوري, سواء القوى الدولية أو الإقليمية بل تتم إدارة الأزمة بالأزمة، علماً أن الجميع يدرك أن سوريا لن تعد سوريا القديمة وعلى الرغم من ذلك هناك إصرارٌ على حلول عقيمة لا جدوى فيها".

وأوضحت للنهار: "الذي تعيشه المنطقة هو نتيجة الإصرار على نموذج الدولة القومية, وكأنه لا يوجد نظام إداري آخر يمكن أن تعتمد عليه الشعوب في حل قضاياها، إذا أردنا عدم تكرار المآسي نفسها هناك حاجة إلى نظام إداري ديمقراطي يحقق لكل الشعوب حياة تسودها الديمقراطية والسلام".

وذكرت بأن "أكثر الدول قوة ورفاهية هي التي يطبق فيها النظام الفيدرالي سواء سويسرا، أو أميركا، أو روسيا.

منح الحقوق لجميع المكونات لا يعني الانقسام وإنما يعني الوحدة على أسس قوية وحياة مشتركة"، وحركة المجتمع الديموقراطي ترى أن الحل للأزمة السورية ديموقراطي ويعتمد على الحوار السوري – السوري. وتابعت يوسف قائلةً: «يمكن أن يكون هناك طرف ثالث يقوم بالإشراف على عملية الحوار، لكن يجب أن يكون حيادياً، إلا أن الأطراف التي تقوم بإدارة جنيف حالياً مع الأسف كلها أطراف مشاركة في النزاع السوري، وبدلاً من الحل يتم تعميق الأزمة، كما أن أي حل يهمش الكرد أو المكونات الأخرى سيكون عقيماً، ومن هذا المنطلق فإن انضمام الإدارة الذاتية الديموقراطية للعملية السياسية في جنيف يعتبر أمراً لا بد منه».

وأضافت يوسف:»بصرف النظر عن الكرد وحركتنا فليس هناك من مشروع سياسي بديل حتى الآن من أجل حل القضية السورية، لذلك فإن مشروعنا (الفيدرالي) إذا ما تم تبنيه من القوى السياسية في سوريا والدول التي تريد حل الأزمة، فإنه مرشحٌ أكثر من أي مشروع آخر ليكون ضمان لحقوق جميع المكونات وضمان وحدة سوريا». وعن السؤال المرتبط بغياب الوحدة بين الكرد (المجلس الوطني الكردي، وحركة المجتمع الديمقراطي) أوضحت يوسف بالقول: «منذ بداية الأحداث في سوريا كان هناك شكلٌ مختلفٌ لدراستنا، ودراسة المجلس الوطني الكردي للوضع السياسي في سوريا، دراستنا منذ البداية تسير وفق خط واحد وهو يجب ألا نعتمد على أجندات خارجية, ونعمل وفق خط سياسي ديموقراطي مستقل يضمن حق شعبنا الكردي وجميع المكونات في المناطق الكردية، وأكدنا أنه يجب حماية مناطقنا ضد أي هجوم, وتشكيل قوة عسكرية وطنية تقوم بالحفاظ على وجود شعبنا, لكنهم مع الأسف انضموا إلى الائتلاف السوري، علماً أن نهج الائتلاف وعقليته لا يختلفان عن النهج التعسفي والتعصبي الموجود لدى النظام، فالائتلاف لم يعترف حتى بوجود الشعب الكردي والمكونات الأخرى، كما أن المجلس الكردي السوري تحرك بأجندات إقليمية، وعلاقته مع تركيا كانت غير مبدئية لأن سياستها كانت تدعم داعش وتعادي مصالح الشعب الكردي في سوريا .

ملا عمر : بالرغم من التضحيات الكبيرة، قوانا الثورية تخطو خطوات كبيرة نحو الأمام

في معرض حديثه لصحيفة الاتحاد الديمقراطي، تطرق السكرتير العام للحزب الشيوعي الكردستاني نجم الدين ملا عمر إلى الواقع الكردي الراهن، منوهاً بان الواقع الكردي يعيش حالة ثورية في كردستان برمتها، وإن حماة ومقاومي شعبنا الكردستاني يواجهون صراعاً بشكل موضوعي ضد الرجعية الكردستانية، هذه التي تتحالف مغموضة العينين مع أعداء كردستان والقوى الرجعية الأخرى. هذا من جهة ومن جهة أخرى هذه القوى الثورية المقاومة تدفع عن نفسها الحرب الظالمة وغير العادلة التي تفرضها الأنظمة الحاكمة وعملائها وأسيادها في كردستان.

ويضيف ملا عمر: قوانا الثورية تتجه بحركتها ومقاومتها الثورية نحو الأفضل دوماً بالرغم من الصعوبات والموانع والعقبات، وإن كانت التضحيات جسيمة والخسائر أحياناً كبيرة. ويمضي ملا عمر قائلاً: المطلوب منا نحن القوى الثورية اليوم ورداً على كيد الأعداء وعدوان الداخل والخارج, أن نمكن مقاومتنا وندعمها ونضعها نحو الأمام ونعمل على خلفية وحدة وطنية وديمقراطية وثورية كردستانية داخلياً. وبالتعاون مع الحليف الصحيح الصادق(القوى الثورية في المنطقة والعالم) ويعتبر ملا عمر بأن القوى الثورية الكردستانية غنية بصوابيتها وتجاربها والدروس والعبر التي تعلمتها من الآباء والأجداد حيث قال: قوانا الثورية تعلم تمام العلم من أين تأتي الأخطار المحدقة على قضيتنا الكردستانية العادلة، وأن قوانا الثورية تعلم من هم أصدقاؤها الحقيقيون الثابتون والذين كافحوا وما زالوا يكافحون من أجل الثورات التحررية الوطنية والاجتماعية.

عرب : اتخذ شعبنا خيار المقاومة، ولن نتنازل عن شبر من تراب روج آفا وشمال سوريا

في لقاء لصحيفة الاتحاد الديمقراطي مع عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي سليمان عرب, عن الاحتلال التركي لتراب روج آفا شمال سوريا متحدثاً عن أهداف وغايات الدولة التركية ومجاميعها في احتلال أراضي روج آفا والشمال السوري حيث نوه قائلاً:" إن الدولة التركية ليست حديثة عهد بالتدخل في سورية, فقد تدخلت في الثورة السورية منذ بداية انطلاقتها، وذلك عبر إيوائها الذين يدّعون المعارضة ودعمهم بكل السبل, وهي عبر السياسات التي مارستها بالداخل السوري تُعْتَبَرُ أحد الأطراف الأساسية في مخططات القتل والإرهاب التي تجري في المنطقة, ولأنها لم تستطع النجاح في سياساتها العنصرية والطائفية لذلك لجأت إلى التدخل المباشر واحتلال جزء من سورية تحت يافطة دعم المعارضة ومحاربة داعش. والواضح للعيان منذ خمس سنوات من عمر الثورة فإن الدولة التركية كان هدفها الأساسي هو الحد من التطلعات المشروعة لشعوب المنطقة وخاصةً الشعب الكردي. واستهدفت التجربة الديمقراطية الوحيدة في روج آفا والشمال السوري, والوقوف في وجه مشروع الفدرالية الديمقراطية لروج آفا وشمال سوريا, وذلك عبر توسيع أعمالها الإجرامية من قتل وتخريب ودمار وتهجير". كما ذكر عرب في حديثه:» إن اجتياز الحدود السياسية لدولة مجاورة هي سياسة جديدة قديمة للعنصرية التركية تجاه شعوب المنطقة, وهي بداية مرحلة جديدة لتعميق الصراع في سوريا, فالدولة التركية التي تدعي إن حماية حدودها هي من أهم أولوياتها وحماية وحدة سورية هي غايتها, فهي باحتلالها لجرابلس تقوم بانتهاك سيادة دولة مجاورة وتتجاوز حدودها السياسية، وباحتلالها لجزء من سورية ترسخ سياسة التقسيم والتجزئة التي تدعي رفضها لذلك».

كما أردف عرب قائلاً:» بعد الانتصارات التي حققتها قوات سورية الديمقراطية وخاصةً في منبج, والتي كانت بمثابة التمهيد لإعلان الفدرالية الديمقراطية في شمال سورية لذلك يمكننا التأكيد أن التدخل

..التتمة ص ٣

AKP'ê zimanê kurdî wekî amûr bikar tîne

AKTUEL

YEKÎTIYA DEMOQRATÎK

Rojnameyek Haftane Sîyasî Civakî Çandî

www.pydrojava.com Email: pyd.roj@gmail.com

Hajmara (149) 19/9/2016

Berxwedana Kobanê bingeha federaliyê ava kir

Serokê Desteya Rêvebir a Kantona Kobanê Enwer Mislim diyar kir ku berxwedana Kobanê yekitiya neteweyî daye avakirin û got ku pêşî li projeya Sîstema Federaliya Demokratîk a Bakurê Sûriyeyê vekiriye

Serokê Desteya Rêvebir a Kantona Kobanê Enwer Mislim der barê 2'yemîn salvegera êrîşên çeteyên DAIŞ'ê yên ku di 15'ê îlona 2014'an de li ser Kantona Kobanê pêk hatin axivî û diyar kir ku berxwedana ku beriya du salan li Kobanê hatiye meşandin, zemîna pêkhatina Sîstema Federaliya Demokratîk ava kir.

Mislim da zanîn ku piştî ku Şoreşa 19'ê Tîrmehê ji Kobanê destpê kir, gel saziyên xwe xwerevebirinê ava kirin û wiha got: "Kobanê di hindirê tevahiya Sûriyeyê de bû mînak û bal kişand ser xwe. Kesên ji demokrasiyê, xwesreiyê û wekheviyê hez nakin, qebûl nekirin ku xelkê rojava, bakurê Sûriyeyê pergaleke demokratîk ava bikin êrîş kirin. Lê hêza YPG'ê li hemberî van êrîşan bi ser ket."

YPG XWE ÎSPAT KIR

Mislim da xuyakirin ku li Kobanê berxwedaneke mezin pêk hat û wiha pê de çû: "Tevahî cîhanê dîtin ku hêzeke parastinê heye ew jî YPG'ê ye. Ev jî hem axa xwe û hem jî sivîlan diparêze. Berxwedana vê hêzê ya li hemberî DAIŞ'ê xwe bi tevahiya cîhanê da îspatkirin. Tecrûbeya YPG'ê îsbat kir ku ew hêzeke mirovahî ye."

CIWANÊN KURDISTANÊ

Mislim anî ziman ku berxwedana Kobanê kurdan di aliyê netewî de jî gihandin hev û wiha axivî: "Ciwanên her çar parçeyên Kurdistanê yên ji Bakur, Başûr û Rojhilat berê xwe dan Kobanê û cihê xwe di vê berxwedana dîrokî de girtin. Her wiha di Rojava de hersê kantonan piştgirtiya hev kirin. Ev di aliyê netewî de bû hêviyek ku di pêşerojê de pêwîst e Kongreya **...PR..** AKTUEL

Meha bê Federaliya Demokratîk tê îlankirin

Hevserokê Meclîsa Damezrêner a Sîstema Federaliya Demokratîk a Rojava-Bakûrê Sûriyeyê got ku ew meha bê sîstema federaliya demorkatîk radigihînin û di mehên pêş de jî Meclîsa Federaliya Demokratîk ava dikin.

Hevserokê Meclîsa Damezrêner a Sîstema Federaliya Demokratîk a Rojava-Bakûrê Sûriyeyê Mensûr El-Selûm li ser gişt xebatên meclîsê yên dema derbasbûyî û xebatên ji bo pêşerojê ji ANHA'yê re nirxandin kir.

El-Selûm bal kişand ku projeya wan ji gelek aliyan ve rastî êrîşan tê û gelek alî îdîa dikin ku ev projeyeke parçebûnê ye, ji ber vê yekê ew projeyê ji hemû beşê civakê re şirove dikin.

El-Selûm got ku ew bêyî vîna gelê xwe tu caran biryaran nastînin û di hemû biryaran de nerîn û pêşniyarên gelên...**PR..**AKTUEL

Têkiliya DAIŞ û polîsan aşkera bû

Li dijî endamên DAIŞ'ê di 26'ê cotmeha 2015'an de li navçeya Peyas a Amedê operasyonek pêk hatibû û di encam de 7 kes hatibûn kuştin û kesek jî bi saxî hatibû girtin. Piştî vê bûyerê Serdozgeriya Komarê ya Amedê ji bo têkiliyên DAIŞ'ê hîn bibe lêpirsîn da destpêkirin. Serdozger ji bo tespîtkirina têkiliyên bersûcan tomarên hevdîtinên telefonên wan ji Serokatiya Ragihandinê ya Telekomînîkasyonê (TÎB) nivîsek şand û li ser vê daxwazê TÎB'ê dosyaya hevdîtinên wan ji serdozgeriyê re şand, derket...**PR..** AKTUEL

Dema mijar Rêber Apo be her tişt rewa ye

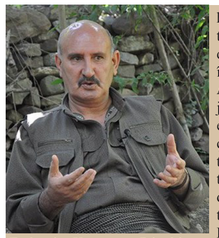

Endamê Konseya Rêvebir a KCK'ê Sabrî Ok der barê rewşa Rêber Apo de axivî û diyar kir ku hinek tişt hene ku mirov dikare sebir bike û taloq bike. Lê dema mijar dibe Rêber Apo ne tehemul, ne jî sebir ne mimkûn e, ji bo wê jî çi tişt were kirin rewa ye. Ok greva birçîbûnê jî nirxand û got ku ew dê pêvajoyê destnîşan bike

Endamê Konseya Rêvebir a KCK'ê Sabrî Ok di bernameya "Rojeva Welat" ya Stêrk TV de pirsên rojnameger M.Emîn Yildirim bersivandin. Ok têkildarî tecrîda li Îmraliyê şîroveyeke bi vî rengî kir: "Naxwaze Rêber Apo rola xwe bilîze û hewl dide ku Rêber Apo bêbandor bimîne û têkiliya tevgera me û Rêber Apo qut bibe. Hesabên wan ne tenê îro, li destpêkê ve her tim hene. Armancên wan çi ne? Herhalde jê bawer dikin an jî hez dikin ku ev xewna wan pêk bê ku PKK'ê çawa tasfiye bikin. Dema armanc tasfiyekirina tevgera me û partiya me be, şêwazên wan, şerê li dijî me û taktîkên li dijî me bi kar tînin jî li gorî vê ye. Di vir de rola Rêber Apo bêguman girîng e. Her tim muhîm bû, îro hîn jî muhîmtir e. Wexta ku nêzîkatiya wan li ser Rêber Apo wekî tecrîd û îzolasyon be, wateya wê wekî hevalên me û rêvederiya me aniye ziman û me jî dubare dubare aniye ziman, ango şer e."

Ok da zanîn ku tecrîd tê wateya şer û ev nirxandin kir: "Ev hem biryara şer e ku çiqasî xwedî biryar in di şêr de, hem jî wekî rehîneyekî dî destê xwe de bigirin ku li ser tevgera me û gelê me bi kar bînin. Bi vê gav bi me paş de bidin avêtin û li ser me bandor bikin. Tabî ev tişteki bêexlaq û bêqural e. Dizanin ku helwesta wan wisa dewam bike gelê kurd **...PR..** AKTUEL

Daxuyaniya wezaretê gel têr nake

Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan ev 5 sal e bi parêzeran, 2 sal e bi malbatê re û ji 5'ê nîsana 2015'an vir ve jî tu agahî jê nayê girtin û hemû serlêdanên hevdîtinê ji hêla rayedarên dewletê ve tên red kirin û tecrîdeke giran li ser Ocalan tê meşandin. Birayê Ocalan Mehmet Ocalan bersiv da axaftinên Wezîrê Edaletê Bekîr Bozdag û aşkera kir ku axaftinên Bozdag gel têr nake.

Ocalan destnîşan kir ku divê hevdîtinên bi parêzer û malbatê re bên kirin û ev tişt got: "Heke hûn 'dewleta hiqûqê' bin, divê mafên me pêk bînin. Bila wezaret rastiyê bi mere parve bike. Dê cîhan xirab nebe. Em malbata wî ne. Em bi van daxuyaniyan têr nabin û dixwazin der barê tenduristiya wî de agahî bigirin. Heke nahêlin em biçin jî divê parêzer dî vê der barê de bên agahdar kirin û hevdîtin bên saz kirin."

Mehmet Ocalan der barê greva birçîbûnê ya ji bo Rêberê Gelê Kurd hatiye destpêkirin jî axivî û ev tişt anî ziman: "Gelê kurd Rêbertiya xwe dixwaze û dibêje ew 'Rêbertiya me ye.' Dewlet çawa pênase dike bila pênase bike, beşeke zêde ya vî welatî wî dixwaze. Ev biryara siyaseta kurd girtiye, biryareke dereng mayî ye. Em piştgiriyê didinê, heta dawiyê jî bi wan re ne. Divê heta bi encam nebe ev çalakî bê berdewam kirin û mezin kirin." RIHA-DÎHA

الشعب في مقاطعة الجزيرة ينتفض تنديداً بالعزلة على أوجلان

انطلق الالاف من أهالي مقاطعة الجزيرة في تظاهرة منددة بالعزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان.
وانطلقت التظاهرة من ساحة المرأة الحرة في مدينة عامودا، بمشاركة ممثلين عن حزب الاتحاد الديمقراطي، مجلس سوريا الديمقراطية، الإدارة الذاتية، الأوساط السياسية من الأحزاب والتيارات المختلفة، إلى جانب مشاركة ممثلي المؤسسات المدنية والنقابات في مدن المقاطعة.
كما تشارك مجلس عوائل الشهداء بفعالية في التظاهرة إلى جانب مؤسسات حركة المجتمع الديمقراطي، إضافة للمشاركة اللافتة لعضوات مؤتمر ستار.
رفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها "نحن نريد توجه وفد مستقل وبشكل عاجل إلى إمرالي وتبيان وضع قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان"، "حرية القائد أبو هي الحل لمشاكل الشرق الأوسط"، "حرية القائد أبو هي حريتنا ".
كما حمل المتظاهرون صورة كبيرة لقائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، إلى جانب رفع العديد من صور أوجلان والأعلام والرموز الكردية.
توجه المتظاهرون صوب ساحة شنكال، حيث اختتمت التظاهرة وهم يرددون الشعارات التي تندد بالعزلة المفروضة على أوجلان والشعارات التي تطالب بحريته، وشعارات " لا حياة دون القائد ".

الـ PYD يعقد ندوة حوارية في كركي لكي

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD ندوة حوارية في مدينة الرميلان، حضر الندوة أكثر من ١٥٠ شخص من المثقفين والجامعيين من مختلف مكونات المنطقة، عُقِدَتْ الندوة من قبل كل من عبد الهادي أحمد عضو منسقية الـ PYD عن كانتون الجزيرة، وغادة حاجي عضو مجلس الحزب، والمستشار الإعلامي للرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي سيهانوك ديبو الذي تحدث عن الاحتلال التركي غايته وأسبابه والتوقيت الذي جرى فيه، كما تحدث عن العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردستاني عبد الله أوجلان من قِبَل حكومة العدالة والتنمية التركية بقيادة اردوغان. وأيضاً تحدث عما يجري في أراضي كانتون عفرين من قصفٍ للجيش التركي للأراضي السورية في مدينة عفرين وعن الغابة من روائها.

الـ PYD يعقد اجتماعاً لأهالي السكرية بكري سبي

عَقَدَ حزب الاتحاد الديمقراطي PYD لأهالي قرية السكرية التابعة لمدينة كري سبي اجتماعاً لشرح المستجدات السياسية من اجتياح القوات التركية للأراضي السورية، وكذلك العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردستاني عبدالله أوجلان.
هذا وحضر الاجتماع العشرات من أهالي القرية بالإضافة إلى عضو المجلس العام لـ PYD خالد كوتي وعدد من إداريي الحزب في كري سبي.
وقد تحدث خالد كوتي للأهالي خلال الاجتماع عن اجتياح القوات التركية للأراضي السورية، وشدد بالقول أن تركيا تتنهك بذلك السيادة الدولية بغية تحقيق مطامع لها في سوريا، وأنها لم توفر عدائها للشعب السوري منذ بداية الثورة السورية، ولم تسعى يوماً إلى حل أزمتهم بل زادتها تعقيداً.
كما ذكر كوتي على أن الأحداث الجارية في منطقة الشرق الأوسط كلها مرتبطة، وأنها تعود إلى مؤامرات أحيكت ضدهم وتهدف إلى استغلال إنسانيتهم وثروات أوطانهم.

الجالية الكردية في المانيا تتظاهر أمام القنصلية التركية

بدعوة من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD تظاهر المئات من ابناء الجالية الكردية أمام القنصلية التركية في برلين بتاريخ ٢٠١٦/٩/٧، وذلك تنديداً بالسياسة التركية الإرهابية في سوريا وروج آفا واستنكاراً لاحتلالها مدينة جرابلس، وقصفها لمناطق تواجد قوات سوريا الديمقراطية. حمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها لا للتدخل التركي في الشأن السوري، لا للاحتلال التركي لأراضي
روج آفا – سوريا، على الدولة الالمانية أن تقف ضد هذه السياسة التي تنتهجها الدولة التركية في التعدي واحتلال أراضي دولة جارة.

الـ PYD يعقد اجتماعاً في عفرين

عَقَدَ حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً مع أعضاء الحزب في قرية قجومة التابع لناحية جندريس بمقاطعة عفرين، تحدث عضو مجلس الحزب ناديدجا ملا رشيد عن الوضع السياسي الراهن، والتطورات الأخيرة على الساحة المحلية والاقليمية وكذلك الدولية، وضرورة انجاح مشروع الفيدرالية. كما تم النقاش والتأكيد على توسيع العمل التنظيمي، وتكثيف الاجتماعات والزيارات في الناحية لنشر فكر الحزب والعمل على إنشاء خلايا حزبية للمرأة وشبيبة الحزب،وأشار ناديجدا ملا رشيد عن الدور الهام لجميع المكونات في روج آفا من أجل انجاح مشروع الفيدرالية في روج آفا وخاصة يجب على الجميع أن يناهضو السياسة التركية تجاه الشعب في روج آفا والممارسات العدوانية ودعم لتلك التنظيمات الأرهابية التي تقوم على على قتل الأنسان ,ومن أجل مجتمع سليم خالي من الأرهاب في سوريا وفي روج آفا ,
واختتم الاجتماع بوضع البرنامج والعمل عليه.

بيان إلى الرأي العام بمناسبة الذكرى /١٣/ على تأسيس حزبنا حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

يصادف يوم عشرين أيلول الحالي الذكرى الثالثة عشر على تأسيس حزبنا حزب الاتحاد الديمقراطي PYD والذي جاء تأسيسه في وقت تشهد عليه الساحة الكردستانية والإقليمية والدولية المزيد من التعقيد والفوضى. مما استوجب ذلك معايرة دقيقة وتشخيص بناء لجملة هذه الظروف وبالتالي اتباع أسلوب أكثر ثورية يؤدي إلى نتائج خادمة للقضيتين الوطنية السورية والقومية؛ في الوقت الذي كان النظام البعثي السوري قد أنهى كافة مظاهر الحياة السياسية وكانت زنازينه ملآنة بآلاف المناضلين من حزبنا ومن عموم المعارضة السورية، من حيث أن النظام الاستبدادي كان يحكم بالقبضة الحديدية ويتبع سياسة التجويع وكم الأفواه تجاه كافة مكونات شعب سوريا رافضاً بذلك الاعتراف بوجود قضية كردية في سوريا.
رفض حزبنا منذ تأسيسه أن يكون حل القضية الكردية منفصلاً عن التحول والتغيير الديمقراطي العام في سوريا بل زاد في هذا المنحى بأن اعتبر هذا الحل مدخلاً نوعياً لدمقرطة سوريا والشرق الأوسط برمته؛ وهذا ما يؤكده البرنامج السياسي التأسيسي للحزب في الترابط بين المسارات الثلاثة القومية والوطنية والإقليمية والتوازي بينها وأنّ الواحدة منها تقضي بالضرورة إلى غيرها من هذه المسارات. بعكس مختلف صنوف المعارضة المشهودة لها بالتراجع وعدم قدرتها على تلبية تطلعات مكونات الشعب السوري وحقه المشروع في التغيير الديمقراطي، وانطلق حزبنا منذ تأسيسه على معايرة حقيقية للأوضاع التي تعيشها شعوب الشرق الأوسط وعلى تشخيص الأسباب والدوافع وتحديد مكامن الخلل التي تعرقل النهوض المجتمعي، منها الأسباب الموضوعية بما فيه سلطوية الأنظمة الاستبدادية يضاف اليها خلل أنظمة الحكومة العالمية وظهور سياساتها بشكل معاكس لقضايا الشعوب وتحريرها من الانعتاق، ومنها الذاتية في اتباع عموم الأحزاب الكردية النمط غير الفعال المؤدي إلى احداث فجوة بين المكونات الكردية من خلال اعتبارها لحل القضية الكردية بأنها شأن كردي مقتصر حلّه على الكرد وحدهم في سوريا. وفق هذا التشخيص ووفق السبل القويمة الديمقراطية التي اتبعناها كان لحزبنا الذي لم يتمم السنة دوراً بارزاً في انتفاضة قامشلو ٢٠٠٤ وقد كان لهذا السرهلدان أن يحقق نتائج أكثر إيجابية لولا المعيقات والرؤى الكلاسيكية التي تحدثنا عنها.
وقد شكّلَ نضال حزبنا الذي دفع في طريق الحرية وعدالة القضية الكردية العديد من شهداء الحزب ومؤسسيه الأوائل أمثال الثائرة شيلان كوباني ورفاقها وأوصمان داندلي وأحمد حسين (بافي جودي) وفيما بعد عيسى حسو وغيرهم؛ ميراثاً فكرياً وتنظيمياً أدى به إلى أن يكون للحزب نظرة مختلفة مخالفة في الحراك الثوري السوري في آذار ٢٠١١ وانتهاجه الخط الثالث المعتمد أساساً على فكر وفلسفة القائد عبدالله أوجلان في الأمة الديمقراطية والانتقال إلى الشرق الأوسط الديمقراطي واستتباب الأمن والاستقرار فيه وتحقيق العيش المشترك السلمي بين مختلف قومياته وثقافاته ومعتقداته، وهذا ما يشكل جوهر السياسة الديمقراطية وتمايز الخط الثالث بأنه ليس مع النظام الاستبدادي وليس مع المعارضة السلطوية. ووفق فلسفة الأمة الديمقراطية قامت ثورة ١٩ تموز ٢٠١٢ وتم التأسيس للإدارة الذاتية الديمقراطية مع عشرات من الأحزاب والقوى السياسية الكردية والعربية والسريان الآشورية والعديد من مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات القانونية والثقافية. ومن المعلوم بأن مناطق روج آفا- شمال سوريا تحولت بفضل هذه الإدارة وبفضل أحد أهم أساسياتها الدفاع المشروع الممثل من خلال وحدات حماية الشعب والمرأة إلى مناطق آمنة بالمقارنة مع عموم المناطق السورية التي تحولت بدورها إلى مناطق عنف وتدمير؛ وقد أصبحت الإدارة الذاتية اليوم واصبح مشروعها في الفيدرالية الديمقراطية لروج آفا- شمال سوريا إلى شريك فاعل ضد الإرهاب وإلى لاعب أساسي لا يمكن أن يكون الحل بدونه؛ بالرغم من الهجوم المستمر منذ أكثر من أربع سنوات للتنظيمات الإرهابية المهددة للسلم الأهلي وأمن المكونات في روج آفا بدعم من الأنظمة الاستبدادية الإقليمية وفي مقدمتها النظام التركي.
إن سوريا وعموم بلدان الشرق الأوسط التي تم ترسيمها قبل مئة عام منصرمة دون إرادة شعوبه وبضد من تطلعاته؛ هي اليوم على مفترق طرقٍ، والأزمة السورية مثال هذه الأزمات، وأن عدم الاستقرار سيكون نصيب هذا الشرق إذا لم يتم وضح الحل الديمقراطي المناسب له، وهذا الحل متمثل اليوم بنموذج الفيدرالية الديمقراطية الذي يلامس جوهر القضايا في الشرق الأوسط وتحقق كونفيدرالية شعوبها ومؤكدة وحدة مصير هذه الشعوب وأخوّتها.
إننا في المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD نهنئ الشعب الكردي وجميع القوى الديمقراطية في سوريا والشرق الأوسط والعالم بمناسبة تأسيس حزبنا ونؤكد من خلالها على المضي قدماً في طريق شهداء الحرية المجتمعية وأن نبذل كل ما بوسعنا لإنجاح مشروع الفيدرالية الديمقراطية الذي بات الحل الأمثل الوحيد للخلاص من الأزمة السورية وحل جميع قضاياها وقضايا الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الكردية.
١٧ أيلول ٢٠١٦
المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD

الـ PYD يعقد اجتماعاً لأعضاء الحزب في عفرين

في إطار الحملة التنظيمية التي يقوم بها حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في مقاطعة عفرين, عقد اجتماعاً لأعضاء الحزب في ناحية راجو, حيث قدم عضو مجلس الحزب بشير مصطفى لمحة عن آخر التطورات السياسية في المنطقة بعد التحولات الحاصلة نتيجة التدخل العسكري التركي في جرابلس, ومناطق الراعي في منطقة الشهباء وموقف حكومة الإقليم الداعم لهذا الاحتلال.
ثم تطرق إلى قضية القائد أبو والتعتيم المقصود عن وضعه, وأكد على ضرورة توسيع الفعاليات للمضغوط على الحكومة التركية للسماح للهيئات الحقوقية والدولية من زيارة القائد. ثم قام عضو لجنة التدريب في الحزب لاوند ميركو بشرح مسودة العقد الاجتماعي للنظام الفيدرالي لروج آفا- شمال سوريا, حيث تم مناقشة المواد المطروحة في العقد الاجتماعي بشكلٍ مفصل, وأبدى الأعضاء آرائهم حولها بشكلٍ إيجابي نظراً لتوافقها مع مبادئ الأمة الديمقراطية وبراديغما القائد عبدالله أوجلان.

الـ PYD يزور خيمة عزاء الشهداء في عفرين

زارَ وفدٌ من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD خيمة عزاء المناضلين "باهوز وبلنك" لتعزية ذويهم في حي الأشرفية في منطقة عفرين وذلك يوم الأحد٢٠١٦/٩/٤.
حيث ألقيت عدة كلمات في العزاء ومن بينهم كلمة الإداري لقطاع الأشرفية لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD سلام, حيث عاهد بالسير على درب الشهداء حتى آخر رمق وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.
كما استنكر الاحتلال التركي لمدينة جرابلس وقال:" إن هذا الاحتلال لا يستهدف الشعب الكردي فقط بل يستهدف كل مكونات المنطقة, وعلى هذا الأساس واجب على كل وطني مواجهة هذا الاحتلال لأنهم لا يستطيعون باحتلالهم لجرابلس أن يُفْشِلوا مشروعنا بإقامة سورية فيدرالية ديمقراطية".

الـ PYD يعقد اجتماعاً في برلين

عقدت منطقة "شيلندار" اجتماعها الشهري الخامس بحضور غالبية أعضاء اللجنة الإدارية في برلين, وممثلة منظمة المرأة وممثل منظمة الشباب.
جرى خلال الاجتماع مناقشة آخر المستجدات السياسية وخصوصاً في الساحة السورية, والتدخل السافر للدولة التركية وبشكلٍ مباشر في الوضع السوري واحتلالها لمدينة جرابلس.
وتم مناقشة الوضع التنظيمي وإيجاد الآليات المناسبة لتنشيط العمل الميداني وفق سياسة الحزب وخطه التنظيمي.
ضمن سلسلة الاجتماعات التي يقوم بها حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في برلين

AKP'ê zimanê kurdî wekî amûr bikar tîne

Desthilatdariya AKP'ê her çendi bêje zimanê kurdî serbest e jî di serdema AKP'ê de kurdî gelek caran hatiye qedexekirin û rastî astengiyan hatiye. Herî dawî bi tayînkirina qeyûman a Şaredariyên DBP'ê tabelayên kurdî daxist û zimanê kurdî qedexe kir
AKP ji 2002'an heta niha 14 salin Li Tirkiyeyê desthilatdar e. AKP di serdema xwe ya 14 salan de her dem çiqas qala demokrasî, hiqûq û mafên mirovan kiribe jî dema ku mirov li kiryarên wê dinêre gelek caran rastî qedexe, astengî û sansurê tê. AKP'a ku bi tayînkirina qeyûman dest dirêjî 24 şaredariyên kurdan ên DBP'î kir berî her tiştî tabelayên kurdî, ermenî, suryanî daxist jêr.
Pratîka AKP'ê ya 14 salan dide xuyakirin ku AKP'ê her tim zimanê kurdî qedexe, sansur û asteng kiriye û nehiştiye zimanê kurdî li pêşbikeve. Li gel hemû daxwazên kurdan zimanê kurdî heta niha nebûye zimanê fermî kurd hêjî nikarin li dadgehan bi zimanê xwe parastinê bikin.
DIVÊ KURDÎ QEBÛL BIKIN
Hevserokê KURD-DER'ê Mustafa Karaman bertek nîşanî gotinên Wezîrê Karê Hundir Suleyman Soylu ên wekî "Pirsgirêka me bi zimanê kurdîr re tune ye û zimanê kurdî zimanê me ye jî" da û helwesta AKP'ê ya li hemberî zimanê kurdî rexne kir. Karaman da zanîn ku divê zimanê kurdî ji aliyê dewletê ve wekî zimanê fermî bê qebûl kirin, astengiyên pêşiya zimanê kurdî û zimanên din bên rakirin û wiha got: "Gotinên wezîr û rayedarên AKP'ê yên wekî 'Kurdî zimanê me ye jî' derew in û têkiliya van gotinan bi rastiyê re tune ye. Ji bo em gotinên Soylu rast qebûl bikin divê berî her tiştî hebûna kurdan qebûl bikin û zimanê kurdî bibe zimanê fermî. Ger ku dibêjin kurdî zimanê me ye, divê mafê perwerdehiya kurdî bidin 6 milyon zarokên kurdan."
Çend mînakên astengî û qedexeya zimanê kurdî yên serdema AKP'ê;
* Di serdema 2002'an de bi deh hezaran xwendekarên kurd ên zanîngehan bi kampanya "Ez bi zimanê xwe perwerde dixwazim" daxwazname dan rayedaran. Lê bi sedan xwendekar ji bo vê daxwaza xwe hatin girtin û ji zaningehan hatin dûrxistin. 6 xwendekar rastî 35 sal û 6 meh ceza hatin.
* Di 2004'an de ji ber xala rêziknameya Egitim Sen'ê ya "Bê dirav zanistî û bi zimanê zikmakî perwerde" doza girtina li sendîkayê hat vekirin. AKP'ê der barê 7 rêveberên sendikayê de ji bo her yekî 3 sal ceza xwest. Egîtîm Sen'ê ji neçarî ev xal ji rêziknameya xwe derxist.
* Serokê Şaxa Egitim Senê yê Amedê Abdullah Demirbaş ji ber piştgirî da perwerdehiya zimanê zikmakî ji peywira mamostetiyê hat dûrxistin. Di serdema AKP'ê de bû Şaredarê Sûrê û ji ber ku bi kurdî, erebi, ermenî, suryanî û keldanî buroşur belav kirin ji aliyê desthilatdariya AKP'ê ve ji kar hat dûrxistin.
* Di 2009'an de dema Parlementerê Mêrdîn û Hevserokê DTP'ê Ahmet Turk li meclîsê bi zimanê kurdî axivî di girtekan de wekî "X- zimanê nayê zanîn" derbasî qeydan kir.
* Gelek salan afişên Newrozê ji ber tîpa "W" hat qedexekirin.
* Gelek zarokên kurd ji ber tîpên "X, W, Q" navê wan di nifûsê de nehat qeydkirin.
* Di 3'ê Sibata 2012'an de sazûmankarê AKP'ê Bulent Arinç di qanala CNN'ê de got "Kurdî ne zimanê medeniyetê ye" û xwest zimanê kurdî zimanekî kêm û bêqîmet bide nîşandin.
*Der barê meleyê teqawît û endamê DIAYDER'ê Muhittin Eryilmaz de ji ber ku bi zimanê kurdî ayetên Qurana Kerîm anî ziman hat girtin.
* Herî dawî Parlementerê HDP'ê yê Sêrtê Kadrîî Yildirim bi kurdî pirsname da meclîsê. Lê pirsnameYA Yildirim li meclîsê nehat qebûlkirin.
* Bi salan parastina bi zimanê kurdî li dadgehan weki zimanê nayê zanîn hat qebûlkirin.

Dema mijar Rêber Apo be her tişt rewa ye…PR

ew ê li cihê xwe nesekine. Tevgera me qet ew ê vê qebûl neke û tehemûl nekin. Dîsa israr kir û tu agahî neda, hem jî derfet neda ku parêzer yan jî malbat biçin Rêber Apo bibînin. Niha di vir de çi heye? Ya heqeten li Îmraliyê şer heye, tiştek heye naxwazin kes pê bihese û bizanibe. Jixwe îzolasyon, zext û tecrîd li ser Serokatî heye, asta vê çi ye naxwazin kes bizanibe. Heqeten wekî xapandinekê di me de çêbike."
ROJÎ JÎ BERPIRSYARIYEK E
Ok têkildarî çalakiyên jî bo azadiya Rêberê Gelê Kurd jî ev nirxandin kir: "5'ê îlonê li Amedê 50 siyasetmedarên kurd û demokrat rojiya birçîbûnê dest pê kirin. Ev rojî heqeten rojiyeke ku îradeyekê diyar dike û berpirsyariyek e. Berpirsyarî ji ku tê li hemberî Rêber Apo û heqîqeta gelê kurd erkê xwe pêk bîne. Di heman demê de pêşiya hin xeteriyan bigire. Muheqeq agahiyekê ji Rêber Apo bigirin û ji bo vê armanca vê rojiya birçîbûnê pir girîng e. Rojiya birçîbûnê bi xwe pir bi rûmet e. Ez bawer im rojeva gelê kurd û gelê şoreşger û gelê azadîxwaz ên Tirkiyê de cih girtiye, hewldanên pir kesan jî bû. Ji vir şûnde pêvajoya pêş esas hinekî ev çalakiya rojiyê ew ê diyar bike."
AZADÎ BI OCALAN PÊKAN E
Ok da zanîn ku gelek caran di çalakiyan de tê gotin ku gel li Ocalan xwedî derdikeve û ev tişt ji şîroveyên xwe zêde kirin: "Ez bawer im Rêber Apo vê bibihîze ew ê bêje beriya her tiştî li xwe xwedî derkevin. Pêwîstiya we jî bi azadiyê heye. Lê gelê me jî dizane ku bi rêbertiya Rêber Apo, bi azadiya Rêber Apo encax ew ê azad bibe. Ez bawer dikim ger dewleta Tirkiyeyê aqil neynê serê xwe ango hîn maqûl nefikire, rê nede ku rastiya Rêber Apo çi ye? heyet neçin, malbat neçin yan jî parêzer neçin. Ev wekî çirûskekê ye. Li ku bisekine ne diyar e. Gelê me dî vê zanebûnê de ye. Pêwîst e wîsa bizanibe. Li her derê rabe ser piyan."
GIRÊK DÊ LI ÎMRALIYÊ VEBE
Ok da zaîn ku bangewaziya wî ji akademîsyen, rewşenbîr, şoreşger, sosyalîst, jin, civak, Tirkiye û Kurdistanê ew e ku bizanibin darbeya Erdogan ew ê bê sînor hîn jî pêş bikeve û wiha axivî: "Ango her roj dê hedefên wan hîn berfireh û mezintir bibe. Her kes ew ê para xwe di vê lêdan û zexta faşîst û dîktatoriya AKP'ê de bibîne û xeter be ji bo hemûyan. Yanî ev girêka kor ger vebe dê li Îmraliyê vebe, dê bi Rêber Apo vebe. Li aliyê din divê baş were zanîn ku dema rojev dibe Rêber Apo, dema pirsgirêk a Rêber Apo be, ji bo me her tişt meşrû ye. Em nikarin vê qebûl bikin. Hinek tişt hene mirov dikare sebir bike, taloq bike yan jî bi şêwazekî din nêzîk bibe. Lê

Meha bê Federaliya Demokratîk tê îlankirin…PR

herêmê di ber ça van re digrin. El-Selûm got ku di aliyî de komên wan li gorî bernameyekê li hersê kantonên Rojava xebatan didin meşandin.
Meha bê federalî tê ragîhandin
El-Selûm diyar kir ku ew meha tê ango cotmehê wê bi Meclîsa Rêveber û Meclîsa Zagonsaz ên Kantona Cizîrê re rûnên, reşnivîsa Hevpeyman Civakî nîqaş bikin, guhertinên pêwîst jî bikin û projeya Federaliya Demokratîk fermî ragihînin.
Di dema pêş de hilbijartin hene Hevserokê Meclîsa Federal a Rojava û Bakûrê Sûriyeyê Mensûr El-Selûm anî ziman ku amadekariyan dikin da ku di nava mehên pêş de, Meclîsa Federaliya Demokratîk hilbijêrin. El-Selûm got "Hilbijirtin gişt î ye. Wê ji jêr ve pêk were, ango ji komînan destpê bike. Tenê ev gel dikare çarenûsa xwe diyar bike. Meclîsa Yekîtiya Demokratîk a Rojava-Bakûrê Sûriyeyê wê bibe nûnerê vî gelî."
Armanc Neteweya Demokratîk
Hevserokê Meclîsa Damezrêner a Federaliya Demorkatîk hukmê navnedî ku bi dehan salan gelan gelek êş û azar jê dîtiye, red kir û got "Em dixwazin ku gelê Rojava xwe bi xwe birêve bibe, armanca me avakirina Neteweya Demokratîk û pêşxistina biratiya rasteqîne ye. Em dixwazin ji herêmê re bibin mînak û hemû rêbendên ku hevpeymana Sykspico li ser gelê me ferz kiriye, bişkînin. Em dixwazin ku tevgera me bibe tevgereke civakî û civakeke durist ku tê de aştî, hezkirin û biratî hebe, ava bikin

'Şehîdan soza xwe ya azadiyê pêk anîn'

Bi hezaran welatiyên Hesekê cenazeyên 12 têkoşerên ku di demên cuda de li Şedad û Minbicê şehîd bûn, li Goristana Şehîd Dijwar a Dawûdiyê bi merasîmekê oxir kirin. Her wiha cenazeyên 10 şervanên YPG'ê jî jî aliyê bi hezaran kesan ve li Şehîd Delîl Saroxan hatin oxirkirin.
Cenazeyên şervanên YPG'ê yên bi navên Delîl Ebdulrehman Ehmed (Sebrî Hemze), Mihemed Kemal Izo (Delîl Cûdî), şervana YPJ'ê Xanim Iyad Xelef (Ebû Hela El Dêrî), Şahîd Yûnis (Şahîn Şiyar), Yasir Hisên El Hisên (Rêber Hesekê), Mihemed Ferhan Henan (Serhed Şîno), şervanê HSD'ê Ebdulîlah Talib Eyo (Lorens Amed) û Ebdulhemîd Meter El Reca (Seydo Hesekê), şervanên YPG'ê Ebdulrehman Elî El Elî (Botan Hesekê), Ehmed Medlûl El Zixêr (Şêxo), Hisên Selîm Silêman (Hogir Hesekê), Stîfan Ferhan Henan (Gawir Botan) ji navenda Meclisa Malbatên Şehîdan Hesekê wergirtin û bi karwanekî wesayîtên birin Goristana Şehîd Dijwar.
Merasîma oxirkirina şehîdan bi toreneke leşkerî dest pê kir. Piştre jî axaftin hatin kirin û sersaxî ji malbatên şehîdan hatin xwestin. Piştî axaftinan, nasnameyên şehîdan hatin xwendin û radestî malbatên wan hatin kirin. Herî dawî jî cenazeyên 12 şehîdan bi tilîlî û dirûşmeyên dilsoziya bi şehîdan re ber bi rêwîtiya bêdawî ve hatin oxirkirin.
Bi hezaran welatiyên Qamişloyê jî cenazeyên şervanên bi navên Elaa Abdullah (Dilşêr Qamişlo) ku di 10'ê îlonê de li Şedadê şehîd bibû û Kadar Ezîz (Rojhilat), Mihemed Osman (Ehmed Qamişlo), Kadoz Esed (Sofî Serhad), Welîd Atçî (Hogir), Raman Mehmûd (Botan Cesûr), Kadar Çolî (Kadar), Mihemed Hesen (Serbest Hesen), Şêrewan Feath (Erdal Bexdad) û Ehmed Silêman Osman (Ehmed Bakur) yên ku di dawiya 2013'an de li Til Hemîsê şehîd bûn, ji Mala Gel a Enteriyeyê wergirtin û birin Goristana Şehîd Delîl Saroxan.
Li goristanê toreneke leşkerî hat lidarxistin û piştre jî axaftin hatin kirin. Di axaftinan de sersaxî ji malbatên şehîdan hat xwestin. Di merasîmê de bavê fermandarê YPG'ê Devrem Qamişlo yê ku di berxwedana Til Hemîs de şehîd bibû bir rêya telefonê beşdarî merasîmê bû û ev tişt anîn ziman: "Têkoşerên her çar parçeyên Kurdistanê soza xwe ya azadiyê bicih anîn. Bi saya ked û xwîna van şehîdan dê Kurdistaneke azad ava bibe."
Piştî axaftinan nasnameyên şehîdan hatin xwendin û radestî malbatên wan hatin kirin. Di dawiyê de jî cenazeyên şehîdên şoreşê bi tilîlî û dirûşmeyan hatin destê hîn kesan de ne û berhemên herêmî jî ji bo dewletên derve tê şandin."

PDK dixwaze ku Tirkiye Rojava dagir bike

DAXWAZA KOMÎTEYÊ
Di berdewamê de Çiya Kurd diyar kir ku li Başûr li aliyekê gelê kurd ê xizan dijî û li aliyekî jî berpirsên PDK'ê jiyanekê gelekî cuda dijîn. Çiya Kurd got ku PDK nikare bibêje deriyê Sêmelkayê Rêvebiriya Xweser girtiye û wiha pêde çû: "Em dixwazin komîteyek bê avakirin ku sedemên girtina deriyê sînor ku dikeve xizmeta berjewendiyên kê, lêkolîn bike û encamên lêkolînê ji raya giştî re ragihîne."
PDK DEREWAND
Têkildarî dagirkirina Cerablusê de jî Bedran Çiya Kurd wiha got: "Barzanî bi daxuyaniyeke îdia kir ku PYD girêdayî PKK'ê ye. Ev derew e. PDK xwest ku dagirkirina Cerablusê rewa nîşan bidin û maf bidin Tirkiyeyê. Bi vê yekê hewl didin Rojava veguherînin qada şer û bi Tirkiyeyê ve girêbidin."

Berxwedana Kobanê bingeha federaliyê ava kir...PR

Netewî pêk were."WEKHEV DIJÎN
Mislimbalkişandserdestkeftiyên berxwedana Kobanê bi xwe anîn û wiha berdewam kir: "Berxwedana Kobanê bû bingehek ku em bikaribin bi hev re bijîn. Ji bo Sûriyê rengê navendî ku ji Şamê de partiyek, netewek an jî zimanek desthilatdariyê bike, nema. Pêwîstî bi projeyeke berfereh ku bête qebûlkirin hebû. Ew proje jî federalî ye. Federalî li ser bingehê ku em wekî netew bi hev re bijîn ne. Çi kurd, ereb, tirkmen û çerkes, êzidî, misilman û xiristiyan bi hev re wekev bijîn. Dê projeya Federaliyê li Bakurê Sûriyeyê pêk were û wê pêşeroja Sûriye Sîstema Fedral be."
LÎSTIKÊN QIRÊJ
Mislim got ku dewleta Tirkiyeyê li ser xaka Sûriyeyê li pêy planên qirêje û wiha dawî li axaftina xwe anî: "Divê hêzên navnetewî zextê li Tirkiye bikin ku ji axa Sûriyeyê derkeve. Em ê ji bo avakirina Sûriyeke demokratîk û federal jî têbikoşin. Berxwedana Kobanê ji bo sîstema federal û pêşeroja Sûriye ji me re bû bingeh. Berxwedana Kobanê bîranîna şehîdên me yên ku canê xwe kirin qurban e."

Têkiliya DAIŞ û polîsan aşkera bû...PR

holê ku têkiliya wan bi polîsan re heye. Li ser vê di dosyay TÎB'ê de hat tespît kirin ku di navbera Nîhat Turan ê ku wekî 'emîrê DAIŞ'ê yê Amedê' tê binav kirin û qûryeyê DAIŞ'ê yê bi navê Mahmut Demîrtaş de gelek hevdîtinên telefonê hene. Her wiha li gorî tomaran tê dîtin ku Ahmet Maço yê ku dozger wî bi têkildariya bi Nîhat Turan re sûcdar dike, di 31'ê fîrmeha 2015'an de bi rêya telefonê 2 caran li Midûriyeta Ewlehiyê ya Amedê geriya ye. Ligel vê yekê jî li gorî heman tomaran Mikaîl Îçten ê ku di operasyonê de hat girtin jî di 18'ê cotmeha 2015'an de bi rêya telefonê li santrala Midûriyeta Polîsan a Dara Hênê ya Çewligê geriya ye. Divê bê zanîn ku Mîkaîl Îçtên xizmê Parlementerê berê yê AKP'ê, Cuma Îçten e

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٤٩) ١٩ ايلول ٢٠١٦

مؤسسة عوائل الشهداء في ديريك، آلية تنظيمية وطواعية إرادية

الأمم كتبت تاريخها بأحرف من دماء الشهداء وأعطت أثماناً باهظة للحرية، وحرب الوجود رخّص لأجلها أبناء الأوطان أرواحهم فداءً لها. سطروا بدمائهم وأرواحهم ملاحم العشق الطاهر للوطن ليحيا شعبهم ويتبلور وجودهم ويولج تاريخهم للعالمين، بقت بصماتهم رمزاً ومثالاً للعالم في التضحية والفداء.

الكرد منذ القدم كانوا أصحاب تاريخ وميراثٍ عريقين منهم الميثان، وكاردوخ، والميديين أسلافنا التاريخيين؛ الشهداء حافظوا على التاريخ العريق ليكونوا هم التاريخ الذي من الضرورة السير وفقه ومتابعته والالتفاف حول النهج المستشهد لأجله؛ هذا النهج الذي يحمى من قبل مؤسسة عوائل الشهداء المؤسسة المباركة من قبل شعب روج آفا وعموم كردستان، لذا أردنا في صحيفة الاتحاد الديمقراطي تسليط الضوء على مؤسسة عوائل الشهداء في مدينة ديريك. فتحدثنا إلى الرئيسين المشتركين في المؤسسة: "علي أوريان" "وبيروز صبري محو" حيث بدأى بالقول: " أن أعضاء مؤسسة عوائل الشهداء في ديريك البالغ عددهم ٤٢ عضواً منهم عضوة من المكون العربي، حيث يتم الانضمام إلى المؤسسة عندما تريد عائلة أي شهيد الانضمام فالباب مفتوح أمام جميع عوائل الشهداء.

وتابعا أوريان ومحو حديثهما بالقول:" المؤسسة تعقد في الشهر ثلاث اجتماعات رسمية تكميلية، وكتابة التقارير والاجتماعات الشهرية، بالإضافة إلى ذلك هنالك اجتماع أسبوعي للكوموناتٍ. ومن ناحية التدريبات كل دورة تدريبية سواء كانت مغلقة أو مفتوحة يتم إخضاع أعضاء المؤسسة لها من قبل لجنة التدريب".

أما من ناحية تنظيم مراسيم الشهداء قال محو وأوريان:" يعقد اجتماع تنسيقي فيما بين مؤسسة عوائل الشهداء وحركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM ووحدات حماية الشعب YPG، وذلك لإعلان الشهيد وتنظيم مراسيم لتوديع الشهداء".

كما أشارا إلى أنه توجد لجنة خاصة في مشفى تحضر الشهداء بما يليق بمقامهم وتجهيزهم ليواروا الثرى المقدس.

ومن ناحية أشكال الدعم الذي تقدمه المؤسسة لعوائل الشهداء أجاب الرئيسان المشتركان للمؤسسة: بأنه ليس هنالك رواتب خاصة بعوائل الشهداء بل مبلغ بسيط تقدمه المؤسسة لهذه العوائل. بينما تكاليف المراسيم تأخذها المؤسسة على عاتقها بشكل كامل، كما أن هنالك نوع من المساعدة تقدم لزوجات وأولاد الشهداء؛ فبالمحصلة جميع أعضاء المؤسسة طوعيون.

وفيما يخص مزار (مقبرة) الشهيد خبات فهي تحتضن جثامين

الامراض المنتشرة في روج آفا، سببها قلة الدواء

منذ بدء الأزمة السورية إلى الآن تعقدت الأوضاع واصبحت الحالة السياسية مرتبطة بالحالة الاقتصادية، حيث عم الخراب عموم سورية وبدىء مسلسل جديد من الانهيار الاقتصادي من تدمير البنية التحتية، وسوء الخدمات الإدارية والطبية ونقل الكثير من المعامل والشركات الدوائية إلى خارج سوريا، وخاصة تركيا التي لعبت دوراً كبيراً في تعطيل الحياة الاقتصادية السورية من تدميرها لأغلبية الشركات عبر تمريرها لتنظيماتها الإرهابية، وهذا أصبحت المشافي والأدوية في سوريا وفي روج آفا خارج الخدمة فعلياً، والأدوية أصبحت شبه معدومة وحتى الأجهزة الطبية أصبحت نادرة، حيث لا تتواجد إلا في عدد قليل من المستشفيات في الداخل السوري. وعن هذه الأوضاع ومشاكل المرضى في روج آفا التقت صحيفة الاتحاد الديمقراطي بالدكتور :غسان مسطو اختصاصي بأمراض القلب ورئيس اللجنة الطبية في روج آفا من أجل السفر إلى الخارج للعلاج وخاصة إلى باشور كردستان، حيث تحدث لنا عن أمراض القلب وسبل المعالجة والوقاية منها فقال: القلب هو جزء من الجهاز الدموي للجسم، وحجمه بحجم قبضة اليد، وهو ما إلا عضلة صغيرة الحجم، ويعمل القلب على ضخ الدم إلى الشرايين ومن ثم يبدأ الدم بالانتقال إلى أنحاء الجسم كله. فكلنا نعلم مدى أهمية القلب بالنسبة لنا، لذلك لا عجب أن الناس يشعرون بالقلق عندما يسمعون بأن شخصاً ما لديه مشاكل في القلب. أمراض القلب تكثر أساسا عند كبار السن وهذا يعني أن هناك مشاكل في القلب والأوعية الدموية لدى هذه الشريحة أو الفئة العمرية، ولكن مرضى القلب قد يكونون من كل الأعمار.

تعد أمراض القلب السبب الرئيسي لموت الكثيرين، وهناك الكثير من الأنواع المختلفة لأمراض القلب، والمعروف والشائع بين الناس مرض انسداد الشرايين التاجية، وهناك أيضا أمراض الصمامات القلبية، ومرض اعتلال عضلة القلب، كل ذلك من الأمراض الخاصة بالقلب التي تصيب الفرد وتؤثر على صحته بشكل كبير . وهناك علامات شائعة يتعرض لها الكثير من الأفراد وتعتبر إنذاراً لخطر الإصابة بأحد أمراض القلب .

طرق العلاج والوقاية:

يجب على مريض انسداد الشرايين التاجية متابعة طبيبه بصفة دورية وربما يحتاج البعض من المصابين بتلك الانسدادات إلى التدخل الطبي الجراحي . ولذلك على الفرد أن يلجأ إلى الطبيب عند الشعور ببعض الآلام في القلب لمعرفة تلك الأسباب . أما لمريض الانسدادات القلبية ومن يريدون الوقاية من تلك الأمراض فعليهم بالآتي : – في البداية لابد من تغير نمط الحياة بالكامل، بدءاً بتغيير نظام الغذاء والمداومة على ممارسة الرياضة المستمرة. – ومحاولة ضبط ضغط الدم الخاص بالفرد، كما يجب التقليل من نسبة الكولسترول والبعد عن تناول الدهون بكميات كبيرة . – كما إن الأدوية التي يتناولها مريض انسداد الشرايين التاجية تعمل على الوقاية من الجلطات الدموية التي قد تحدث للشخص.

أما بخصوص الأوضاع الطبية التي يمر بها المواطن السوري وخاصة في روج آفا من قلة الدواء وعدم توفره بشكل نهائي، فهناك مشافي مستصبح خارج الخدمة قريبا بسبب عدم توفر الدواء. وبخصوص أمراض القلب هناك دراسات مؤكدة بأن نسبة الوفيات من أمراض القلب تتجاوز ٣١ بالمئة والنسبة الأكبر من وفيات أمراض القلب تكون في المناطق الفقيرة بسبب الحصار الداخلي والحصار الخارجي وخاصة معبر سيمالكا الذي حتى إذا أتى منه الدواء فسيكون بالقطارة، وكثيراً ما يدخلون السياسة في هذه الأمور رغم أنها انسانية بحتة، وجميع الأدوية الموجودة في الصيدليات أصبحت تقريبا غير موثوقة حيث الدواء غير مؤكد من جودته بسبب الغش وشركات تجار الحروب في المنطقة، ونحن نعلم بأن هناك تجار حروب يقومون بإدخال جميع

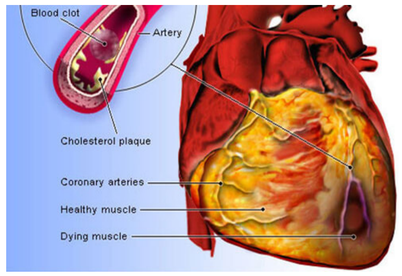

السلع إن كانت طبية وغير طبية، ولا يهمهم إن كانت أصلية أو غير أصلية، فهم يركضون وراء الربح السريع ولهذا أناشد اتحاد الصيادلة بالتأكد من الأدوية وفحصها في مخابرنا من أجل التأكد من نوع الدواء وفاعليته، وعلى جميع الأطباء في روج آفا أن يقوموا بوصف الدواء الجيد والتأكد منه للمرضى حتى تتحسن صحة المرضى. أما بخصوص اللجنة الطبية في روج آفا وأنا عضو في هذه اللجنة، فنقوم بمعاينة المريض وكذلك يقوم المريض بإحضار الوثائق التي تخوله للسفر إلى باشور كردستان، ونحن نتأكد ما إذا كان المريض بحاجة إلى السفر للمعالجة أم لا، والطبيب المشرف على هذا المريض يقوم بكتابة تقرير عن حالة المريض وامكانية معالجته في مشافي باشور كردستان، ولهذ نحن أيضا نقوم بإجراءاتنا اللازمة وفقا للقوانين والحالات الانسانية التي يجب مراعاتها بهذا الخصوص.

في النهاية ومن أجل الدعم القوي من الادارة الذاتية في روج آفا لمعالجة امراض القلب واجراء العمليات، لا بد فسيكون هناك مشفى روج آفا الذي سيقوم بمعالجة أمراض القلب واجراء العمليات الجراحية، وسيسهل ذلك علينا الكثير من الوقت وعلى المواطنين عبء السفر الى الخارج.

المرأة والمجتمع في روج آفا

كلنا يعلم أن المرأة هي نصف المجتمع وهي اللبنة الأساسية والمكملة للنصف الآخر، فإذا كانت السرعة سمة العصر الحديث فالسرعة هنا ليست متعلقة بأمور العولمة والاتصالات والنقل فقط، وإنما هي السرعة التي تدخل في ميدان الحقائق التاريخية والثقافية، فنحن الآن وفي هذه المرحلة الحرجة لا نحتاج إلى ذلك الوقت لاكتشاف الحقائق وجوهر الأشياء، فالعمل والوجود والاثبات يؤدي إلى كشف تلك الحقائق يبين جوهرها الأصيل بمقدار وتيرة التسارع الحديثة نفسها في جميع ميادين الحياة وسبلها. فالمرأة اليوم لا تنتظر الزمن لينفض الغبار عن هذه الآراء والتقاليد البالية التي كانت تقيد المرأة في أغلب مجتمعات الشرق الأوسط عامة والمرأة الكردية خاصة وبهذا التحول الذي حصل للمرأة عبر التاريخ ارتأت صحيفة الاتحاد الديمقراطي نخبة من النساء اللواتي مارسن العمل التنظيمي والسياسي من خلال الانتساب إلى حزب الاتحاد الديمقراطي PYD.

المرأة عنصر لا يستهان بها وهي قوة فاعلة في المجتمع

بشيرة درويش عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYDتحدثت لنا من خلال تجربتها وعملها السياسي أن المرأة في العالم كانت مضطهدة من جميع النواحي وما بينها سلب الحياة من خلال الوأد في عصر الجاهلية وفي العالم الإسلامي عانت الكثير من الصعوبات وأنها تخلصت من الوأد لكنها لم تمارس حقوقها بشكل طبيعي، من تراب روج آفا وشمال سوريا، حررتها قوانتا بدماء أبطالها ولن نتخلى عنها لأحد ولذلك اتخذنا خيار النضال والمقاومة بكل قوتنا وإمكاناتنا وهو خيارٌ استراتيجيٌ لترسيخ قيم الديمقراطية والحياة الحرة في روج آفا وسوريا ككل.

المشتركة المطبق في مؤسسات الحزب إلى جانب لعبها الدور الريادي في هيئات الادارة الذاتية حيث لم تترك مجالاً إلا ومارست فيها عملها بل أتقنته بجدارة ولاسيما في المجال العسكري من خلال انضمام المرأة الكردية إلى صفوف حماية الشعب والمرأة ypj -ypg الذين فتحوا ممراً انسانياً لإنقاذ ما تبقى من أبناء شعبنا الايزيدي في شنكال والذين تعرضوا لأبشع المجازر على يد تنظيم داعش المتوحش وسبي هذا الأخير لمئات بل آلاف النساء الايزيديات بذريعة أنهن كافرات ويحق للمسلمين أخذهم كسبايا وغنائم الحرب فبأي حق هذا السبي واستعباد المرأة، ونتيجة لهذا رفضت المرأة في روج آفا هذه الجرائم بحق المرأة، وأثبتت أن المرأة عنصر لا يستهان بها وهي قوة فاعلة في المجال العسكري ومقاومة كوباني أكبر دليل على ذلك من خلال ملحمة أرين ميركان البطولية وكذلك يشهد قصر إليزيه الفرنسي الذي دخلته نسرين عبد الله بلباسها العسكري ypj وبذلك أذهلت العالم بأجمعه بشخصية المرأة الكردية الحرة التي لفت الماضي ببطولاتها وانفاقها على الثورة وخاصة ثورة روج آفا التي تمثل وبإطارها ثورة للمرأة وتحررا هي جميع الأصعدة، كما نوهت درويش في ختام حديثها برسالة وجهتها إلى النساء الكرد المبادرة والسير على نهج وفلسفة القائد عبدالله أوجلان لأن فيه ضمان وحماية المرأة وفي الذكرى السنوية لتأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي pyd أدعو جميع نساء روج آفا الانضمام إلى الحركة الثورية وإلى مقاومة روج آفا والانتساب إلى الحزب لحماية كرامة المرأة وضمان حقوقها المشروعة.

فلسفة القائد عبدالله أوجلان الفلسفة التي أكدت على حرية المرأة

منال محمد عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي استهلت حديثها: قبل الثورة السورية كان دور المرأة الكردية ينحصر في البيت والأولاد والطبخ وعملها محدود في تربية الأطفال حتى لو كانت موظفة فإن عملها يقتصر بين الدوام والبيت وهي عرفت نفسها كذلك وكون الرجل يخرج من المنزل صباحاً ولا يعود إليه إلا في المساء، وبعد قيام الثورة وامتدادها إلى روج آفا أخذت الحركات الكردية تنشط بصورة أكثر في مقاطعات روج آفا ولا سيما حركة حزب الاتحاد الديمقراطي والذي ركز على دور المرأة كعنصر فعال ونشط ولذا أوجه ندائي إلى كافة نسوة روج آفا بالنضال ضد أي قانون يقتصي حقوق المرأة والسير على فلسفة القائد عبدالله أوجلان لأنها الفلسفة الوحيدة التي أكدت على حرية المرأة وضمان حقوقها.

عرب : اتخذ شعبنا خيار المقاومة، ولن نتنازل عن شبر من تراب روج آفا وشمال سوريا..التتمة

التركي جاء نتيجة للانتصارات التي حققتها قوات سورية الديمقراطية. وعدم تحمل الفاشية التركية لخسارة حليفها داعش, وهي بتدخلها المباشر وعبر بعض المجاميع التي روجها الإعلام الموالي لحكومة اردوغان على إنها من الجيش الحر وما تسمى بالمعارضة المعتدلة, وهي في حقيقة الأمر لا تختلف من حيث الذهنية عن مثيلاتها من الدواعش بل هي داعش نفسها بتسمية مختلفة. هذا ويمكننا من خلال الإثباتات والأدلة الميدانية أن نقول أن حكومة العدالة التنمية كانت منذ أكثر من ثلاث سنوات وهي تدعم هذه الفصائل الإرهابية المتشددة, وكانت مرتاحة لذلك, ولم تتخذ أي إجراء يموقف حيال ذلك, وعلى العكس فإنها فتحت أبواب حدودها على مصاريعها لداعش ومثيلاتها وكانت مصدراً لتجارتها واقتصادها".

كما ذكر عرب:" إن النصر الذي حققته قوات سوريا الديمقراطية في منبج لم يكن يتوقعها العنصرية التركية, فهي كانت تراهن على هزيمة - ق س د- وخصصت جميع سبل دعمها لذلك, ولأن قوات سوريا الديمقراطية (ق س د) انتصرت وكسرت رهانات اردوغان، أدركت الفاشية التركية حتمية انهزام حليفها في كل من جرابلس واعزاز لاحقاً. لذلك لجأت إلى التدخل المباشر لإنقاذ داعش من هزيمة محتومة وذلك عبر الاتفاق مع هذه المجاميع الإرهابية لاحتلال هذه المدن.

وذلك عبر مشهد مسرحي كوميدي من دون أي قتال وأية طلقة واشتباك وذلك عبر تبادل وتشارك الأدوار.

واستكمل عرب حديثه بالقول:" إن الاحتلال التركي لجرابلس وفي غضون ساعات معدودة هدفها هو الحد من تقدم قوات سورية الديمقراطية لتحرير وتطهير هذه المنطقة من الإرهاب الذي يهدد العالم اجمع, وإبقاء هذه الحدود مفتوحة لدعم داعش وأخواتها في حلب, وذلك لإبقاء الباب مفتوحاً بين داعش وأوربا عبر تركيا واستخدامها كورقة ضغط وابتزاز بيد اردوغان مهدداً بها أوربا.

كما يمكننا القول أيضاً أن التدخل التركي جاء بالتوافق مع الدول الاقليمية وخاصة المحتلة لكردستان (تركيا –ايران – ونظام الأسد) وبمباركة من بعض الأحزاب الكردية خاصة الديمقراطي الكردستاني والانكسي التي اعطت الشرعية للاحتلال التركي السافر لروج آفا وهم بهذه المواقف دخلوا في مستنقع اعداء التطلعات المشروعة لشعبنا".

كما أكد عرب في حديثه:" لقد اتخذ شعبنا خيار المقاومة ونحن لن نتنازل عن شبر من تراب روج آفا وشمال سوريا, حررتها قوانتا بدماء أبطالها ولن نتخلى عنها لأحد ولذلك اتخذنا خيار النضال والمقاومة بكل قوتنا وإمكاناتنا وهو خيارٌ استراتيجيٌ لترسيخ قيم الديمقراطية والحياة الحرة في روج آفا وسوريا ككل.

www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
Hajmara (149) 19/9/2016
YEKÎTIYA DEMOQRATÎK

Bombeya hêrsê

rêvebiriyê’

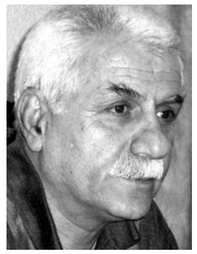

Ahmet Aktaş

Ev peyvên polîsên dewleta AKP’ê ne. Dema girtin ser şaredariyan, bi taybetî jî li bajarê Elihê, gotin ‘Me êdî dest danî ser rêvebiriyê.’ Van peyvan, berî hefteyekî ku 36’emîn salvegera faşizma 12’ê Îlonê bû. Bi van peyvan re gotinên Sêrokê cuntayê Kenan Evren dianî bîra mirovan. Ji ber ku wî jî, roja derbeyê, di belavoka xwe de digot; “Arteşa me îro dest danî ser rêvebiriya dewletê!”

Ev tê wateya ku di ser derbeya faşist a 12 ê Îlonê re 36 sal derbas bû çû, lê zihniyetê zordar, zilmkar û faşîst ne çûye û nehatiye guhertin. Yanî bi tenê di navên wan de guhertin heye: Ew Evren bû ev jî Erdogan e, cilên leşkerî li ser wî bûn, cilên sivîla li ser vî ne! Di encamê de, zêdeyên Edogan hene, lê belê kemanî û qusûrên wî ne kêmî faşîzma Evren e.

Hinek mînakên din jî yên zêdaya faşîzma Erdogan hene. Wekî mînak, gelek kes li zîndanan, li gund, bajar û bajarokan hatin kuştin, hatin îşkence kirin di dema Evren de, lê ne di vê astê de ne ku bi tang, top, teyare, helîkopter û bi benzînê cih û war hatin xirakirin, wêrankirin, talankirin û ya herî sosret û wahşet bi sedan însan hatin şewitandin.

Dawiya mînakên zilma zêdê ya AKP’iyan nayê, roj bi roj zêdetir dibe. Ev jî êdî ji mînakên Evren derbas dibe, dişibe yên Hîtler. Hîtler gava despêkê êrîşî Yahudiya kir û paşê komunîst û pê de rêzkirin û meşiya, hedefa wî jî ‘Tek, Tek’ û hwd.

R.T.Erdogan jî, di heman rêbazê û şêwazê de dimeşe. Erê Erdogan jî di despêkê de got FETO û niha jî DAIŞ’ê lê zêde dike. Lê na xêr, di kiryarî de û êdî bi gotin jî hedefa yekemîn û bingehîn jî gelê kurd û Tevgêra Azadiyê ye. Ger hîn jî vekirî em rêz bikin; di serî de PKK, HDP û DBP bi gişt kurd ê welatparêz û eleviyên demokrat in.

Gotin û helwesta wan a herî balkêş yek jî jê ev e: Dibêjin “Em cenga rizgarkirinê dikin”, serokê cendermeyên wan dibêje “Em şerê man û nemanê dikin”, wezirê wan ê nû Suleyman Soy(..!) dibêje “Em ê bê rehm bin, yanî em ê êrîşên zalimtirîn bidin meşandin” û hwd!

Êdî aşkare, ne bi dizî, Kurdistanê ji nû ve dagir dikin, an jî mirov dikare bêje ev dagirkeriya 2’yemîn a dewleta tirk e. Ma cihekî tu ji destê yekî derxe û bixe bin destên xwe û ala xwe pêdake, naye wateya ku te ewder dagir kiriye? Ew şaredariyên me yên ku dixin destên xwe û bi dehan alên tirk pêdadikin, ma nayê vê wateyê?

Wişa diyar e, ev ji gotin û hilwestên nerm û sist fêm nakin. Jixwe ziman û rêbazên mafyawarî bikartînin. Bêguman mirov bi heman helwestên wan ên mafyawarî na pejirîne, lê helbet divê mirov jî helwestê xwe hîn xurtir di ber çavan re derbas bike. Li gorî ku diyar dibe helwestên hîn radîkaltir lazim e; berxwedana radîkaltir lazim e ji bo van zihniyetên faşîst.

Wekî mînak, çalakiya ji bo Rêber Apo, encamdar bû. Her wiha hinek çalakiyên ji bo şaradarî nekevin destê zordaran an jî ji destên wan werin derxistin hêja ne. Her wiha ji bo 14 hezar mamosteyan jî helwesta radîkal lazim e. Lewma divê ev cûre çalakî hîn dewlementir û mezintir bibin.

danî ser

‘Me dest

Mervan Serhildan

Hikûmeta AKP’ê, nêzî sed hezar kedkar û xebatkar je ser kar avêtin. Tevî xizm û malbatên wan, derdora milyonek mirov, bi awayekî xirpanî hatine mexdûrkirin. Li dijî hikûmet û dewletê dînamîkên muxalif ku nikare kontrol bike, bi hinceta darbeya 15’ê tîrmehê û di bin mertalê rewşa awarte de, hedef digire. Herî dawîn bi dehezaran mamosteyên fermî ji kar avêt. Welatiyan tehdît dike, ji ser kar diavêje û dest datîne ser mal û milkên wan. Lê kîn û kerba mirovên ku ji ser kar diavêjin, di bin bîra civakê de sînerjiyeke ji ‘bombeyên hêrsê’ diafirîne. Valakirina hinek qadan, belkî ji bo milîtan û êrîşkarên cîhadîst derî û derfetên nû vedike, belkî bi vî awayî AKP popularîteyekê bi dest dixe. Lê divê hesabê rojên pêş jî bike ku ew ê li ‘geometriya civakê’ biqewime. Ev zext û pêkutî, her wiha berxwedana li dijî pêkanînên faşîst, pêvajoyek e. Kedkarên ku bi qanûnên faşîzan û bi awayekî dijhiqûqî ji ser kar tên avêtin, di çarçoveya nirx û normên navneteweyî de wê rojekê vegerin ser karên xwe. Gelo dîktatoryaya AKP’ê dihesibîne û dizane ku wê ev pêvajo krîz û kaoseke çawa biafirîne û ew ê çiqasî bitengije? Em bibêjin, hûn jî qeyd bikin; bi tevahî, hem demokrasiya Tirkiyeyê û hem jî dahatûya Tirkiyeyê di bin xetereyeke pir xedar de ye! Sedem jî polîtîkayên AKP û dewleta kûr in.Gel û dînamîkan bi birçîhiştinê, bi talanê û bi zîndanê tehdît dikin; welatên derdorê bi şer tehdît dikin û hêzên kurewî jî bi tevgera xwe ya provokatîf “hişyar” dikin ku daxwazên xwe (qismî be jî) bi wan bidin qebûlkirin.Turkiye bi êrîş, darbe, şantaj, sabotaj, qûndax, şer û provokasyonan tê birêvebirin.

Beriya niha bi 40 salî siyasetmedarê karîzmatîk û navdar Hasan Fehmî Guneş li Enqereyê, li navenda CHP’ê beşdarî panelekê bûbû. Li gorî ku di bîra min de maye, beşdarên din ên vê panele Muammer Aksoy, Bahriye Uçok û Ûgur Mûmcû bûn. Ew panel, hem ji ber îtirafên H.F.Guneş, hem jî ji ber ku peyvkarên wê tev bûne hedefa êrîş û sûîqestan; xwedî wateyeke girîng e.Me jî dişopand. Guneş ê ku wekî siyasetmedarekî ‘rastgo’ yê CHP’ê dihat naskirin, piştî 2-3 salan, bûWezîrê Karên Hundir.Guneş di panelê de qala serpêhatiyên xwe û çîroka xwe ya ku hêrs û kîna dilê wî veguherandiye bombeyekê kir û maceraya xwe wiha vegot: “Ez ciwan bûm, rewşa malbatê ya aborî nebaş bû, bo zanîngehê bixwînim diviya ku ez di kargehekê de bixebitiyama. Min serî li gelek cihan da, her digotin ‘niha pêdiviya me tune ye, encax demek şûn de dîsa bipirse’. Lê roj bi roj kîn û hêrsa min a li dijî pergalê mezin dibû. Piştî gelek serlêdanan, li otêlekê hêviyek dan min ku wê min bixebitînin. Lê dema ku ez çûm ser kar, careke din ez bi şûnde vegerandim. Di wê kêliyê de hîs û hestên min tev rabûn, pêlên serhildanê girt ser dilê min. Kîn û kela ku bi min re afirî, wekî bombeyeke hêrsê jidiya. Bombeya ku di serê min de ji hêrs û rageşiyê çêbûbû, bawer bikin ku dikaribû avahiyên qasidî birûxanda.” Hasan Fehmî Guneş, bi ev îtirafa ku kir, mohra xwe li wê panelê û li rojeva Tirkiyeyê xist. Peyama ku da jî ev bû: Pergal û rayedar dema ku li dijî civakê bi awayekî xirpanî tevbigerin û

Kurdîy û TC

Ehmedê Bira

Min verî zî ard bi ziwan ke, eke aştî pêk meyro se rojêy zaf xedar û giran ma pawenêy. Êy rojan dest pê kerdo. Kayum tayînê şaredariyê kurdan kerdîy, Birêz Ocalan pey desan de yo, 10 hezarî ra veşî mamosteyê kurd û aştîwaşteyan girweyê înan ra erefeya akerdişê dibistanan de amey dûrvisnayiş. Bi qaleke ez şikyeni bivajî ke raybertîya TCyî de rezîltî û keşapezetîyeke sereye xo giroto û şino. Raydayoxêy AKPeyî û muhalefeta ke semede pereyan xo day ver Erdoxanî bê veng êy û HDPa kurdan tene muhalefet û bi veng a. Bele rezîleya TCeyî nêqedîyena.

TCeyî bi 10 heban ra veşî şaredarîyê kurdan rê kayum tayîn kerd û hewna zî wazena ke heme şaredarêy Kurdistana vakurî bigero bin tesîra xo ke şarêy ke Kurdistanî de cuyenêy heme çîyan ra mehrûm bibêy. Çimkî cayo ke kayûm esto de kamyonêy siloyî bi pawiyayişê polîsan silo arê danêy.TC wazena ke kurdîy her tim muhtacê tirkan bibêy. Eke no hawayî de kurdîy bişikyê sereye xo berz tepêşê se, do verbê qirkerdişêy ke AKP û TC wazena bivirazêy ver de, xopawiyayişê xo bikerêy û qirkerdişan ra xo rizgar bikêy. Kayum kişta de,mamosteyê kurdan girweyî ra girotiş kişta de û rewşa Birêz Ocalanî zî kişta herî giran de.TC hinî kerda ke wazena TC her çî kaosî de bimano ke, gîyê Erdogan, Kiliçdaroglu û MHPeyî nêvejyo teber. Semedo ke nêy partîyî wexta xo de û na gamî TCeyî de pîseya ke kerdêy meyro teberi û kes pê nêhesyo ra, rojeva TCeyî her tim wazenêy ke bi şer, pêrodayiş û qirkerdişan pir bikerêy.

Hetê bînî ra mamosteyê kurdan şîy hurînîya înan de do kam bêro, ,gelo do kurdîy domanêy xo bieşrawêy dibistanan? Pekî psîkolojîya mamosteyan, malbata înan, wendekerêy ke bi serrano mamosteyê xo vinî kerdîy, do senî bibo? Ma şikyenêy no tewr persan bizafînêy. La ez wazeni ke rewşa zilma ke TC kurdan sero dana meşnayişî bikerîy. Kişta de Serek û Rayberê PKKî, Kurdan û Mazlûman Abdullah Ocalan zîndanî de, kişta de kayumîy tayine şaredarîyê Kurdistanî kerkdêy, kişta de rewşa Rojawanî, hal û perîşaneya kurdêy dîyasporayî û rewşa mamosteyê kurd. Eşkerayo ke bi her kişta de wazenêy ke kurdan bixeniqnêy. Zewnbî vateyê zilma TCeyî çîno.Wa heme kesêy ke verbê zilmî qet çîyeke nêkenêy û hîrê meymûnan kay kenêy, bizanêy ke, rojêy ke TC bikûra mezelê ke bi deste xo, semede ma kurdan kenayo. Filma ke DYA ard sereye Saddamî danêy dibarekerdişî. Zaf nezdîyî de perda diyin ya tepiştişê Saddamî yanê Erdoganî zî bikûro rîpelêy medyayan ver. Çîyê ke min ra xerîb nîno ra vatişê rayberêy TCeya perîşan o.

Hewna zî semedo ke kurdan qirbikerêy qalan kenêy vanêy: “…ma do verbê PKKîyan şero ke esto gur bikerêy…. ma do terorî ver de her demî ra veşêr şer bikerêy…“ bi no tewr vatişan qaşo TCeyî avera benêy. Eyyy meye ke ray day AKPeyî weş bizanêy ke çilka her goniya ke rijyeno de para şima zî esto.Tabî şima nêzanêy empati bikerêy. Çikî emaptî kare kesêy ke xo û cuyokratîya şaran bisinasno de esto.Yanê bi kilmî eş şikyeni bivajî ke kesêy ke semede problema tirkan ya kurdan ser de zilm kenêy nêvînayişî ra yenêy, demeke zaf kilmî de êy keksîy zî xo biderêy Erdoganî ver.Yanê hal û rewşa ke kurdîy tederêy roj bi roj xedar bena. Lazimo ke her kurd hadreyeya xo ya şerî bikero.Wa tu kes aştî û maştîya ke Erdoganî ra yeno nêpawo. Çimkî mezgê Erdoganî de aştî nê şer esto û do bibo zî.

Lêvên qelişî -1-

Yildiz Gültekin

Yan li ber sira sermê, yan jî li ber germa havînê dev û lêvên merivan diqelişin, ger meriv her tim li derve be. Ji xwe em şev û roj li derve ne, bi rojan di bin germahiya tava havînê û bi şev jî di bine konên reş de. Em ê çawa bikaribin wan dest û lingên xwe ji sir û sermayê biparêzin! Qet mecala me namîne ku em kulmek av li ser ruyê xwe kin, îca em ê dermanan li ser çavên xwe bidin, tew lo looo! Heçî gava em li berbanga sibê, ji xew radibin, beriya her tiştî pez û dewaran didine pêşiya şivan û gavanan, nan û xwarina wan jî dikin xurcika li ser pişta kerê, dûre, agirê kuçik vêdixin, çayê li ser dem dikin, zarokan ji xewê radikin, zikê wan têr dikin, cih û nivînan hiltînin, navber û der û dora kon gêzî dikin, heke dem hebe pariyek nan dixin devê xwe, gulpek çayê vedixwin, na ger dem tune be jî heta danê nîvro kar û barên nav malê dikin.

Hê jî dem tune ye ku peşkek av li ser çavên xwe bireşînin. Min her sibê zû ewava sar û cemidî li ser çavên xwe dikir, hin heval û cînarên min qet ew jî nedikirin. Ji xwe rastî jî dem tune bu.Her sê jinapên min, di nav wan de tene yekê her tim ser çavên xwe dişuşt, ew jî hinek ava germ tevli nav ava sar dikir, wisa ji xwe hez dikir. Jinapa min a din jî, suretê wê sor dikirin, qet mehekê jî rûyê xwe neşuşta, merivan nedizanî. Lê derdekî wê hebû, havîn û zivistanan lêvên wê diqelişîn, wê her roj kulmek toxafka rûn di lêvên xwe dida, lê dîsa jî rengê wê wek xweliya gewr, te digot qey lêvên wê bi heriya dîwaran ve siwax kirine. Carcaran hinekî reng dihat ser lêvên wê, ew jî di dema berxbirê de, wexta helwe çêdikir, ji alikî ve tev dida ji aliyê din ve jî ew hilma germ diavête

ser çavên wê, dûre hinek reng dihat ser rûyê wê. Feqîrê lêvên wê carna wisa diqelişîn gunehê merivan pê dihat. Di wan deman de li sere çiya û zozanan ne krem hebûn, ne jî tiştekî din ku meriv wan qelîştekên dest û rûyê xwe

silamet bike. Jinapa min jî yek ji wan bêbextan bû, lewma navbera wê û mêrê wê her tim xirab bû, him nevbera wan xirab bû û him jî salê carekê zarokek jê re çêdibû…

Rojekê dinya wisa xweş e, wisa hênik û nerm e, çend roj li beriya wê me qirara xwe da ku em herin ji xwe re di gelî de pincar kom bikin û hinekî gilî û gazinên xwe bikin. Me berê xwe da ber bi gelî ve, me bi eşqeke wisa mezin xwe hevgirtine, qet dinya xera bibe jî ew roj em venagerin û li pey xwe nanêrin. Lê ez bi tivdarek im, min naylonek tijî toxafk a bi rûn kiriye seba lêvên Gevezê yên qelişî, hinek jî pincar kelandiye di tûrikekî din de. Dema lêvên wê qelişîn ez ê bi destên xwe derman bikim. Lê dayê rebenê,Henokê di cihê xwe de nasekine, demê carekê xwe dide kêleka jinikê, jê re dibêje, hela tu bi Xwedê kî, tu bi wan lêvên qelişî çawa mêrê

xwe maçî dikî! Carek û du car, me dît sekinandina Henokê tune ye, min wisa li kêleka hêta wê quncirand, min got; Porkura porkur, ê wê lêvên wê qelişîne, ên te jî desten te qelişîne, dema tu dest diavêjî desmala li ser serê xwe, ew desmal jî weke kaxizên zuha ji hev diqetin. Dayê dûra Henoke û jinapa min ketin nav şerekî mezin, gijika

hev digirin, li dora hev diçin û tên, em reben jî nikarin wan ji hev biqetînin…

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٤٩) ١٩ ايلول ٢٠١٦

الإيزيدية نادية مراد: من "السبي والاغتصاب" إلى سفيرة أممية للنوايا الحسنة

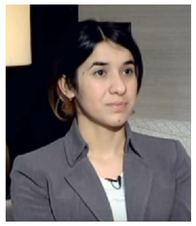
باور، هاكي والمحامية الشهيرة أمل كلوني.

قالت الأمم المتحدة إنها ستعين الفتاة العراقية من نادية مراد، وهي من الأيزيديين، سفيرة المنظمة الأممية للنوايا الحسنة، وذلك بعد أن تعرضت في السابق للاختطاف والاغتصاب، على أيدي مسلحي التنظيم المعروف بالدولة الإسلامية.

وستكون مراد، التي رشحت للفوز بجائزة نوبل للسلام، سفيرة مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة للنوايا الحسنة، إذ تقول الأمم المتحدة إن تعيينها هو الأول من نوعه لواحدة من الناجيات من تلك الفظائع" التي قعت في العراق.

وكانت مراد اختطفت في العراق عام ٢٠١٤، بعد أن قتل ستة من أشقائها هناك.

وقالت مراد (٢٣ سنة) لبي بي سي إنها تعرضت للاغتصاب والاستغلال الجسدي.

وجاء في تصريحاتها: "تحت حكمهم، فإن المرأة التي تتعرض للسبي تتحول إلى غنيمة حرب، وإذا حاولت الفرار، فإنها تحبس في غرفة منفردة، ثم تغتصب على أيدي الرجال الموجودين في المبنى، لقد تعرضت للاغتصاب الجماعي".

واضافت أنها استقدمت إلى مناطق عدة، وبيعت لأشخاص كثر من طرف مسلحي التنظيم، لكنها تمكنت في النهاية من الهرب.

وتقول الامم المتحدة إن مراد ستركز في منصبها الجديد على دعم المبادرات الجديدة والدفاع عنها، والتوعية بمخاطر تهريب البشر، والنساء والفتيات واللاجئين.

وسيحضر حفل تنصيبها بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، بالإضافة إلى سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سامنثا

الرقة" ضمن إتفاق كيري – لافروف

ناصر شرارة

بعد ظهر الخميس الماضي، دخلت وحدات من قوات المارينز الى غربي مدينة تل أبيض في ريف الرقة قادمة من مدينة "عين عرب" (كوباني) في ريف حلب الشرقي، وبرفقتها قيادات من حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي. وأحدث معلومات ميدانية القوات التي دخلت بـ٥٠ سيارة، بعضها نقل قيادات القوة، والبعض الاخر عناصرها. وتزامن ذلك مع تحليق طيران الاستطلاع الاميركي ومروحية "اباتشي" في المنطقة. وفور وصولها أقامت قوة المارينز نقطة مراقبة عند مرتفع قرية "المنبطح" التي تبعد ٢ كلم عن تل ابيض، ورفعت العلم الاميركي على "برج البريد" في حي الاسكان في القرية. يأتي هذا التطور بعد اسبوعين من تأكيد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أنّ أنقرة وافقت على اقتراح اميركي بالتعاون من اجل اخراج "داعش" من مدينة الرقة.

وكان حصل التفاوض على هذا الامر خلال قمة العشرين في الصين، حيث عرض الرئيس باراك اوباما على اردوغان فكرة المشاركة العسكرية لانتزاع الرقة من "داعش"، وعلى رغم توافق الطرفين مبدئياً على هذا الامر وإحالة دراسة خطوات التنفيذية إلى لجان عسكرية تركية اميركية مختصة، فإنّ تباينا سياسياً تأشب بينهما حول طبيعة القوة التي ستهاجم عاصمة "داعش".

فقد فرض اردوغان أن تكون "وحدات حماية الشعب" الكردية هي القوة الاساسية في العملية، بينما عبّر اوباما عن رغبته في إجراء عمل مشترك بين الجيش التركي و"قوات سوريا الديموقراطية" (نواتها الصلبة اكراد) لإنجاز "تحرير" الرقة، على رغم خلافاتهما.

في الايام الاخيرة، سمحت الرقابة العسكرية الاميركية بنقل قرار

استراتيجي لأوباما كانت قد اتخذته منذ نحو تسعة اشهر، من نطاق كونه سرياً ومن اسرار الدولة العليا، إلى نطاق الإعلان الرسمي عنه. ومفاده أنّ أوباما أصدر أوامره بإنهاء حصور "داعش" في كل من الرقة والموصل، خلال فترة تسبق انتهاء ولايته رسمياً في العشرين من كانون الثاني المقبل.

وقد دشن وزير الدفاع الاميركي أشتون كارتر مرحلة الاعلان عن هذا القرار، حيث أعلن قبل ايام أنّ واشنطن قررت بالتعاون مع تركيا و"قوات سوريا الديموقراطية" التقدم نحو الرقة.

الرقة: "القطبة الخفية"

وبحسب معلومات متقاطعة، فإنّ تجهيز اوباما لمعركته في الرقة وأيضاً في الموصل، يشكل جوهر الخلفيات التي قادت اميركا للانفتاح على توقيت بناء شراكة روسية أمنية وعسكرية روسية في هذه اللحظة ضد الارهاب في سوريا. وبات واضحاً في هذا السياق أنّ لقرار اوباما الذهاب إلى حسم معركتي الرقة والموصل قبل نهاية ولايته الرسمية، أهدافاً اميركية داخلية اساسية تتصل بتقديم "مدد انتخابي نوعي" لهيلاري كلينتون في تنافسها على الرئاسة مع دونالد ترامب، ذلك انّ مجرّد مشهد "زرع علم النصر الاميركي" فوق عاصمتَي "داعش" في الرقة السورية والموصل العراقية، سيؤدي الى تكوين انطباع لدى الناخب الاميركي بأنّ حزب اوباما الديموقراطي الذي يرشّح كلينتون للرئاسة، حقّق نصراً حاسماً على "داعش".

ويلاحظ في هذا السياق أنّ واشنطن سعت خلال الأيام الاخيرة لإنشاء خطساخن لفضّ الخلافات التركية الكردية في سوريا، وفي الوقت نفسه دفعت قبل يومين بوحدات من المارينز للتقدم من "عين عرب" الى مدينة "تل ابيض" لتنشئ على بعد ٢٠٠ متر منها نقطة مراقبة وإدارة عمليات معركة الرقة، ورفعت فوقها العلم الاميركي، ويفترض أن يتواجد فيها قريباً، وتحت إمرة ضبّاط أميركيين، جنرالات من الجيش التركي و"قسد" على السواء.

وليس خافياً أنّ رفع العلم الاميركي فوق نقطة "برج البريد" في قرية المنبطح التي ستكون رأس جسر قيادي في معركة طرد "داعش" من الرقة، له معنى مقصود أميركياً، وهو أنّ النصر المرتقب

على "داعش" في الرقة، سيكون له أب واحد هو إدارة اوباما بوصفه الرئيس الديموقراطي. كما أنّ الجهة التي سيسمح لها حصراً باستثمار هذا النصر سياسياً، هي رصيد كلينتون في انتخابات الرئاسة وليس النظام السوري ولا روسيا، ولا حتى تركيا أو الاكراد اللذين سيقتصر دورهما على مشاركتهما كجيش بَرّي تحت العلم الاميركي في الهجوم.

قصارى القول انّ هدف اوباما المركزي من اتفاقية لافروف – كيري، هو أن تقيده في هندسة المسرح السوري ليصبح أكثر قابليةً لتَنْ معركته في الرقة وكسبها بسرعة، السياسي، ذلك انّ الأمر

الأخير متروك لكلينتون لكي تحسّن نقاط ضعف اميركا في الاتفاقية الراهنة، وذلك عبر التفاوض عليها بالأسلوب الاميركي المعروف بـ"النوافذ المفتوحة" (أي التفاوض مجدداً على كيفية تنفيذ كل نقطة في الاتفاقية).

عسكريون أمريكيون يدخلون سوريا

أكد مصدر في المعارضة السورية أن مجموعة صغيرة من القوات الأمريكية دخلت بلدة الراعي السورية قرب الحدود مع تركيا، كجزء من عمليات تنسيق الضربات الجوية ضد تنظيم "داعش".

لواء من "الجيش الحر" يعلق مشاركته في "درع الفرات"

وقال المصدر لوكالة "رويترز" الجمعة ١٦ سبتمبر/أيلول إن العسكريين، وعددهم ٥ أو ٦ أفراد، اضطروا للانسحاب باتجاه الحدود التركية، بسبب احتجاج مقاتلين سوريين على وجودهم في البلدة.

من جهتهم كشف نشطاء أن الأمريكيين غادروا بلدة الراعي لكنهم لا يزالون داخل سوريا، ولم يعبروا الحدود.

هذا ونقلت وكالة "فرانس برس" عن المتحدث باسم البنتاغون جيف ديفيس تأكيده إرسال قوات أمريكية خاصة إلى سوريا.

وقال ديفيس: "استجابة لطلب تركي، تمت الموافقة على أن ترافق قوات أمريكية خاصة القوات التركية وفصائل المعارضة السورية المقبولة التي تواصل تحرير أراض من تنظيم داعش في منطقة عند الحدود مع سوريا قرب جرابلس والراعي وحول هذه المنطقة".

من جانبها ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن الولايات المتحدة وافقت على إرسال ٤٠ جنديا من قواتها الخاصة إلى شمال غرب سوريا لمساعدة القوات التركية هناك في قتالها ضد تنظيم "داعش".

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين توقعهم، أن تصل تلك القوات إلى سوريا خلال الأيام المقبلة، مضيفة أنها ستعمل في المقام الأول بصفة استشارية كما هو حال القوات الخاصة الأمريكية الأخرى المنتشرة مع قوات سوريا الديمقراطية الموالية للأكراد شمال شرق سوريا.

نظام تركيا: ديموقراطية موسوليني وعقدة غيفارا و.. البقلاوة!

محمد نور الدين

وكما رفع نظام «العدالة والتنمية» شعار محاربة «داعش» في تموز ٢٠١٥ ذريعة من اجل الانتقال إلى محاربة الأكراد، فالأمر ذاته يتكرر اليوم. فاستتصال أتباع غولن في الدولة بذريعة الانقلاب العسكري الفاشل لم يكن سوى مقدمة للانتقال إلى حملة الاستئصال الأصلية، وهي إضعاف المجتمع الكردي في تركيا.

لقد بات معروفاً أن إحدى كبرى مشكلات اردوغان والعوائق امام استكمال مشروعه في الاستئثار بالسلطة هو تمكن «حزب الشعوب الديموقراطي» الكردي من الفوز بأكثر من عشرة في المئة (نال ١٣ في المئة في انتخابات السابع من حزيران ٢٠١٥، وفي انتخابات الأول من تشرين الثاني الماضي نال ١١ في المئة)، ودخوله البرلمان كحزب، ماحرم «العدالة والتنمية» من أكثر من ٤٠ نائباً، وبالتالي عدم قدرته على امتلاك غالبية المقاعد (له الـ٣٣٠ نائباً للتحكم في القرارات الأساسية.

«عقدة الأكراد» لا تزال تلاحق نظام «العدالة والتنمية»، وها هو بذريعة محاربة الإرهاب في سوريا، ما تسبب في تدخله في سوريا، يستكمل حملته العسكرية على «الكردستاني» في داخل تركيا وفي شمال العراق فضلاً عن سوريا.

لا يكتفي النظام التركي بحربه العسكرية. وما عجز عن تحقيقه في الانتخابات البلدية يعمل الآن على تحقيقه عبر مراسيم حال الطوارئ، فيحلّ أكثر من ٢٨ بلدية كردية ويعين بدلاً من مجالسها البلدية المنتخبة هيئة وصاية من الحكومة تديرها. والتهمة جاهزة: دعم إرهاب حزب العمال الكردستاني.

نترك الكلام لأهم مؤرخ تركي معاصر، وهو إيلبير أورطايلي، الذي قال إن «البلديات في إيطاليا في عهد موسوليني كانت أكثر ديموقراطية من بلدياتنا الآن»، مضيفاً أنه «لا يمكن إقامة ديموقراطية من دون قانون ومن دون مفهوم حقوقي». إقالة المجالس البلدية الـ٢٨ بلدية واعتقال العديد منهم قابلهما إعلان السفارة الأميركية في أنقرة في بيان لها عن قلقها من وضع اليد على البلديات، آملة ان يكون ذلك موقتاً وكانت ردود فعل عنيفة تركية على بيان السفارة الأميركية عندما قال زعيم حزب الحركة القومية دولت باهتشلي بأن تركيا ليست الولاية الـ٥٣ لأميركا، بينما قال وزير الخارجية مولود جاويش اوغلو إن ليس وصياً على تركيا. ردة الفعل التركية تعكس ازدواجية معهودة من تركيا التي ترفض من جهة وصاية أميركية عليها، ولكنها تتعامل مع سوريا تحديداً كما لو انها الولاية الـ٨٢ لتركيا. وهو ما كان مرّ عبد الله غول - وكان رئيساً للجمهورية - قالها لاردوغان، وكان رئيساً للحكومة، من انه (اردوغان) لا يمكن ان يكون في الوقت نفسه رئيساً لحكومات تركيا وسوريا ومصر.

وسط هذه الأجواء السلبية كانت خطوة الحكومة التركية السماح بكسر العزلة المفروضة على عبد الله أوجلان في معتقله في إيمرالي بعد حوالي الستين من منع احد الالتقاء به محاولةً لذر الرماد في العيون وحرف الأنظار عن الحملات العسكرية والسياسية ضد الأكراد في جنوب شرق البلاد، والتي وصفت بأنها الأكبر بتاريخ تركيا، والتي قال وزير الداخلية الجديد سليمان صويلو عنها إنها ستكون بلا رحمة.

وقد نقل محمد أوجلان الذي سمح له الالتقاء بشقيقه عبد الله أوجلان عن الأخير رسائل في أكثر من اتجاه، ومنها دعوة الزعيم الكردي الدولة لاستئناف المفاوضات معه حيث لديه مقترحات لوقف العنف، وانه إذا كانت الدولة جاهزة لذلك فيمكن إنهاء المشكلة في ستة أشهر، والا ستبقى المشكلة قائمة لمئتي عام.

بالطبع لا يمكن توقع ان تحل مشكلة مزمنة ومعقدة وتزداد تعقيداً لاخلال ستة أشهر ولا ست سنوات، ولا ربما ستة عقود، في ظل الذهنية الإنكارية التركية للحقوق الكردية التي تمتد لتشمل الأكراد الذين يعيشون في دول لا سيادة لتركيا عليها مثل سوريا.

أوجلان يحاول ان يختبر النوايا التركية بعد كل هذا الانقطاع عن التواصل معه، ولكنه يفتح الباب على احتمالات تصعيد كبيرة في حال تلكؤ الحكومة عن مقاربة المشكلة بذهنية جديدة مستبعدة جداً في الظروف الحالية.

تحولت تركيا، بفعل الانقلاب المدني - الديني المضاد على الانقلاب العسكري، إلى أكبر سجن في العالم منذ عقود، بل ربما على مرّ التاريخ، كما للناس كذلك للمثقفين. وقد أطاح أردوغان هذا السلوك بكل إشارات الانفتاح والرغبة في التصالح مع المعارضة التي كانت وقفت إلى جانبه في معارضة الانقلاب العسكري، معيداً إنتاج نظام الاستئثار بأضعاف ما كان عليه، متناسياً أن نظام الاستئثار هذا كان من أحد أسباب المحاولة الانقلابية، وأن مغامراته الخارجية المشبوهة في سوريا وفي العراق و «تفاهماته» المشتبه فيها مع دول إقليمية وعالمية، لن تعفيه من مسؤولية انفجار الوضع الداخلي مجدداً وأعنف مما كان عليه سابقاً.

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٤٩) ١٩ ايلول ٢٠١٦

يلماز غوني... الأب الروحي للسينما الكردية

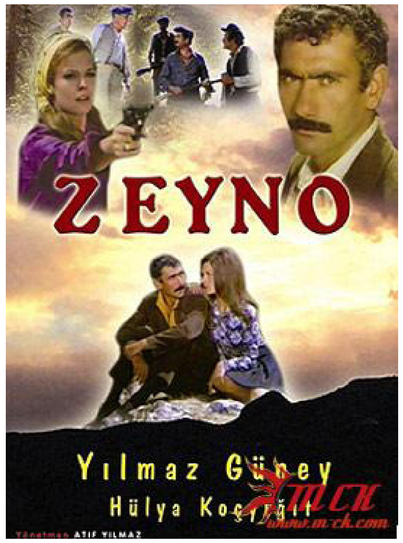

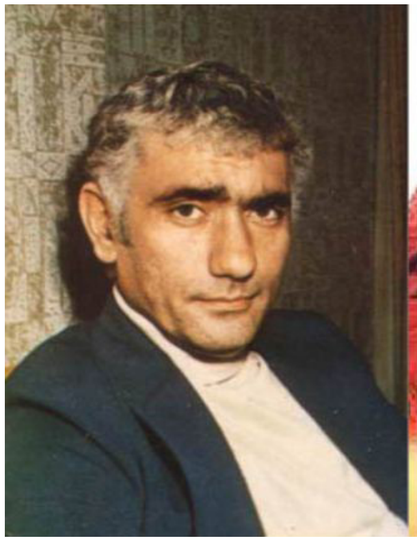

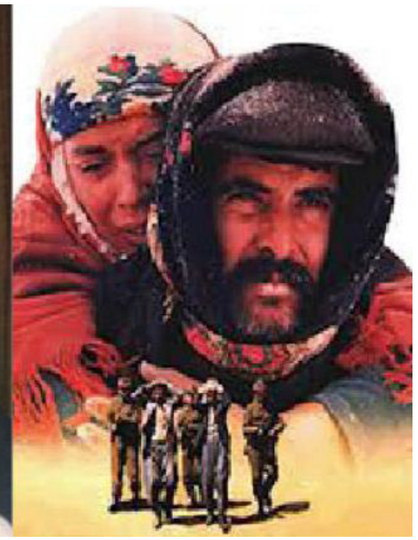

في ذكرى رحيل السينمائي الكردي العالمي "يلماز غوني" والذي توفي في الـ(٩) من أيلول سنة ١٩٨٤ في فرنسا ودفن فيها، نود أن نستعرض بعض المحطات التاريخية لمسيرة غوني الشخصية والسينمائية، غوني والملقب بالأب الروحي للسينما الكردية، عاش حياته يجوب السجون وأدوار السينما حيث كان النظام التركي يلقي القبض عليه دائماً ويزجه في السجون، خاصةً بعد أن ينال جائزة ما أو ينجز عملاً أدبياً علماً أن الدولة التركية كانت تشارك المهرجانات السينمائية من خلال أفلام غوني، ولد الروائي والممثل والمخرج السينمائي يلماز يوتون في نيسان سنة ١٩٣٧ في قرية أينجة التابعة لمدينة أضنا، وسط عائلة فقيرة الحال كان الأب فيها يمثل السلطة الإقليمية بالنسبة لمفهوم العشيرة والعائلة في ذاك الحين، وشاهد مقتل والده سنة ١٩٥٨.

بدأ مشواره مع الكتابة وإصدار النشرات ليدخل السجن ولأول مرة أثر نشره لقصة قصيرة، قضى في السجن ١٨ شهراً ثم نفي إلى قونية، ليبدأ مع الروايات وكتابة السيناريو ليدخل السجن مرة أخرى أثر إصداره لسيناريو (زهرة الصحراء) حيث اتهم بالترويج للأفكار اليسارية.

وبدأ رحلته مع السينما في ١٩٥٧ كمساعد مخرج لفلم (أبناء هذا البلد) ومن بعدها اشتغل كممثل في ٤٠٠ عمل سينمائي منها ١١٠ فلماً بدور البطولة وكان ملقباً بـ (السلطان القبيح) كما أخرج ١٨ فيلماً سينمائياً.

زجه في السجن كما حصل معه حين أخرج فلم (غداً هو اليوم الأخير).

نال يلماز غوني ١٧ جائزة سينمائية ممثلاً ومخرجاً، لكن أهم جوائزه بالطبع هو حصوله على السعفة الذهبية في مهرجان كان عن فلمه الشهير (الطريق). هذا الفلم السياسي الذي كان يتابع قصماً من أعماله وهو في السجن ثم أكمله حين هرب من السجن ليتوجه إلى فرنسا ويؤسس مع زملائه المعهد الكردي في باريس، وكان آخر أعماله هو الفلم السينمائي (الجدار).

الحقيقة أن يلماز غوني يعتبر أسطورة حقيقية، هو الذي طلع من الحضيض تماماً، من حضيض بؤس الفلاحين المغامرين والمقامرين بحياتهم في المناطق الزراعية المحيطة بأضنة في الجنوب التركي، ليصبح خلال فترة قياسية من الزمن واحداً من السينمائيين الأكثر حضوراً في السينما الأوروبية. وبغضل ماذا؟ بفضل أفلام تقول الحكاية انه أدار إخراج الأفضل من بينها وهو في زنزانته في السجن.

يقول عنه أحد السينمائيين والكتاب والذي كتب عنه في صحيفة الحياة "هامشيون غيروا مفاهيم الفن السابع ورحلوا معزولين أفلام للنضال وأساطير تفوق طاقة فنان واحد".

ويدعى إيليا كازان حين تشاهد هذا الفيلم "الأمل" تشعر من فورك أن النظرة التي يلقيها مخرجه على البشر وعلى شعبه، نظرة صادقة، حقيقية ومتكاملة إلى درجة أنني حين كنت أتابع مشاهد الفيلم شعرت بقلق شديد على مصير الرجل والعائلة اللذين كنت أشاهدهما على الشاشة، بل أخذني القلق حتى بعد نهاية الفيلم.

يقول غوني في أحد كتاباته القضية الكردية قضية في غاية الصعوبة والتعقيد، ذات يوم سأحقق فيلماً أحكي فيه حقاً حكاية نضال شعب من أجل ولادته أو بعثه، أما اليوم فالأمر عسير كما إن القضية نفسها عسيرة، ومع هذا على المرء أن يحكي ذات يوم كيف تم تشتيت الشعب الكردي وتقسيمه، وما هي الآفاق المستقبلية المطروحة أمامه. على أي حال اعتقد ان من الأمور الشديدة الصعوبة الحديث عن مثل هذا بموضوعية، فالتاريخ ليس حافلاً بالانتصارات فقط بل هو حافل كذلك بالهزائم والأخطاء وخيبات الأمل.

غوني الذي سجل تاريخ شعب على جدران سجون الأنظمة الفاشية في تركيا، وسجل في تاريخها الأسود أكثر من ثمانية عشر عاماً داخل سجونها الحافدة على الكرد.

من الواقع القاسي والمرير لملايين الفقراء والمضطهدين الكرد في شمال كردستان. وجشع وخنوع الإقطاعيين والاغوات والبيكوات والباشوات ورجال الدين الجهلاء والحمقى، كان يلماز غوني لهذا عندما تفتحت عينيه لم يشاهد سوى القهر والعذاب والحرمان والاضطهاد، وحياة قاهرة من البؤس والبرد والجهل. لهذا لم ينسى أبداً طفولته التي لم يشاهد منها شيء كما لم يشاهد الاف غيره من أطفال كردستان الأطفال الفقراء، غوني لم ينسى ممات صديق طفولته (سلو) الذي مات نتيجة الفقر والعوز.

مارس يلماز أكثر من مهنة ليكسب قوت عيشه ومصروفاً لدراسته، حيث أكمل الثانوية وسجل في جامعة إسطنبول في كلية الاقتصاد. وفي إسطنبول كان الثوري والفنان المبدع، في إسطنبول تبلورت مفاهيم غوني الثورية والذي كان بطبيعته الثورية كباقي أبناء جلدته حيث يدل على ذلك رفضه الطفولي في مرحلة بسيطة من حياته لأشكال التعصف الاجتماعي ضد الفقراء، ويدل اسمه على ذلك، فـ (يلماز) يعني (القاسي) ولقبه كان بوتون لكنه أختار غوني ويعني (المسكين أو الفقير).

وفي التحام القوة بالبساطة انطلق يلماز كوناي موهبة إبداعية واصبعاً ثورياً يشير إلى عيني عدوه في عزم لا يهاب، كسبب لكل الام شعبه وفقره واضطهاده، لهذا تعلق به الكثير القريب والبعيد، وكان صوره واسمه هو الأكثر ظهوراً في شوارع تركيا وبيوتها الفقيرة. وفي صالات عرض الأفلام السينمائية، إصدر عام ١٩٥٨ مجلتين هما بوران ودوروك وكان يساهم في تحرير جريدة الحائط الجامعية، لكن ذلك لم يستمر طويلاً ولأسباب معروفة دوماً، كتب قصته الأولى الأعناق الملوية ١٩٦١ وكانت محطة ليزج في إحدى السجون بتهمة (المثقف الأحمر).

لم يكن السجن ليلماز جدران مغلقة بل عالم جديد من العمل واختراق الذات وانفعال الفكر والقهر والخيال والحب. ليكتب من عالمه أجمل ملاحمه فقد كتب رائعته (صالبا) عام ١٩٧٣ من سجن السليمة، والتي طبعت عدة مرات وبلغاتٍ عديدة، وكتب رواية (معادلات مع ثلاث غرباء) وكتب مئات القصائد والمقالات، كما كتب سيناريوهات أكثر من فيلم داخل السجن وكان أكثرها شهرة فيلم (الرفيق. القطيع وآخرها فيلم يول، الطريق).

وكان أول عمل له مع المخرج التركي التقدمي عاطف يلماز عام ١٩٥٨ ومنها بدأ يلماز يكتب ويمثل ويخرج حيث ظهر في أول عمل فني عام ١٩٥٨ في فيلم (أبناء هذا الوطن).

يلماز والذي كان محاصراً من فاشية العسكر والرقيب لفكره وعمله، وقد عمل يلماز في أولى حياته أفلام تجاريه فاقت المائة، وأصبح من خلالها البطل الأول عند الجماهير والبطل الأكثر طلباً من منتجي الأفلام السينمائية. فمن يتعاقد مع يلماز غوني على فيلم فهذا يعني ربحاً أكيداً، ومن أفلام تلك المرحلة (النهر الأحمر، النعجة السوداء، القاتل الضحية، ملك الملوك...) وغيرها ومن خلال ذلك تحقق غوني الأرضية القوية من الشهرة وشباك التذاكر والرأسمال الممكن ليستطيع أن يحقق ما يريد ويفرض نفسه على المنتجين.

وكان عام ١٩٦٦ تحولاً كبيراً في حياة كوناي حيث ظهرت له أفلام من نوع جديد أرسى من خلالها مدرسة جديدة للسينما في تركيا، والتي أخذت بعداً عالمياً وداخلياً وسرعان ما تأثر بها المنتجين الكبار. فأخرج (سيد خان، الذئاب الجائعة، رجل قبيح...) وكانت باكورة أعماله في تلك المرحلة فيلم (الأمل) الذي أوصله إلى أكبر المهرجانات العالمية حيث نال (١٧) جائزة على فيلمه، وجذب إليه العيون والسمعة القوية بين فناني العالم.

كانت مقولة يلماز في تلك الفترة (أنا لا أصنع سينما بل أكتفي ببيان الحياة الواقعية... لابد من إظهار الاستغلال).

أراد غوني في أفلامه أن يقول: (هذا الواقع وهذا شرانحه وهؤلاء هم المسببين فشقوا الطريق، ومزقوا صدور ظالميكم بفؤوسكم ومطارقكم واصنعوا حياتكم وتاريخكم الجديد).

وكان لابد من نظرية فكانت الماركسية الأكثر شيوعاً بين الفئات المجتمعية الكادحة وبين مثقفي الشعب الكردي آنذاك. حيث يقول غوني (إنني استرشد بالماركسية كمبدأ ومنهج جمالي وفكري. التزم به وأسير على هديه) ولهذا بدأ يخرج أفلاماً أكثر قوة وذلك بعد عام ١٩٧٢ حيث اخرج (الايام المرئية، عام الهروب الاخير، الأب ...) ليدخل السجن من جديد ولكنه لم يتوقف عن العمل أبداً. حيث ضربت إحدى أفلامه أرقاماً قياسية في إنجازها (أربعة عشريوما)، (القطيع) ليقول القليل عن الكثير من قضايا شعبه الفقير في عالم محروم حتى من ذكر اسمه "أتراك الجبال"، حيث رسم غوني مأساة هذا الشعب المستمرة وفجرها على يد بيرفان عندما يخنق سمسار الخراف ليقول أن هذا الشعب عندما سينفجر سيجرف معه من يقف في وجهه ولن يفلت أحد من عدله ومن أصابعه. وفي فيلم (يول)"الطريق" أراد أن يقول كوناي اين الطريق ..، أين السجن الحقيقي، هل هو السجن المحاط بالجدران والأسلحة والأسلاك الشائكة أم هو هذا البلد الكبير المحاط بنقاط الحدود وبالبحار المسمى تركيا.

هل سخط قلب غوني على الحياة وهو بعيد عن وطنه وهو يردد في أيامه الأخيرة في احدى مشافي باريس:"أيتها الطيور حطمي النوافذ إلى الحرية" هل قصدَ غوني شعبه بالطيور، والأنظمة الغاصبة والمستبدة هي بالنوافذ، وكردستان هي الحرية، وعندما سؤل يلماز غوني عن الغربة قال " أن المنفى هو تبديل شكل من أشكال السجن باخر" والجدير بالذكر أن يلماز في آخر أيامه لم يكن يملك شيئاً لا مال ولا جواز سفر بعد أن أسقط عنه النظام التركي الفاشي جنسيته المجمع الكردي في باريس ليتصرف بها... وهب نفسه لبقعة صغيرة وبعيدة عن شمس الوطن يتردد فيها يومياً اسم كردستان على الصفحات والأفواه حيث كان حلمه قبل أن يغمض عينيه ان يصنع فيلماً عن تاريخ كردستان وعن نضال شعب كردستان ضد مستعمريه.

وفي سؤال آخر له عن كردستان موحدة أهي حقيقة أم حلم صعب التحقيق.

قال غوني بألم وثقة: (سيكون ذلك لو اعتمد الكرد على حسن نية. كذلك الأنظمة الغاصبة لكردستان ولهذا السبب بالذات لا خيار أمام الكرد سوى الاعتماد على قواهم الذاتية).

ولعل أبرز عمل أدبي يقص حياة غوني هو ما صدر عن دار العلم (ناوكا) في موسكو عام ١٩٨٧ كتاباً بعنوان (يلماز غوني) من تأليف الصحافي والكاتب السينمائي الأذربيجاني (حسيئوف) والكتاب في مجمله هو لقاء طويل، تم على مراحل، مع الراحل (يلماز غوني)حينما كان في السجن.

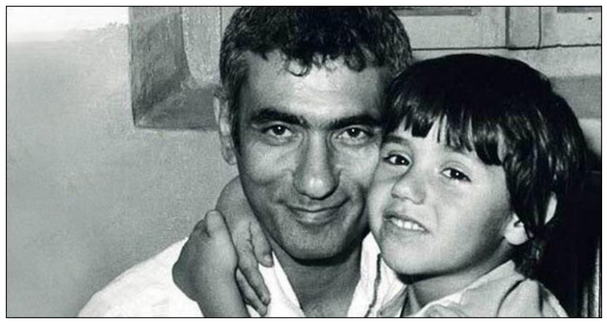

الشيخ مقصود في حلب.. حياة على خط النار

"الموت هو القاعدة وما عدا ذلك استثناء"، هكذا يصف مدير المشفى الوحيد في "الشيخ مقصود" ذات الغالبية الكردية شمالي مركز مدينة حلب الوضع في الحي، الذي تعرض للقصف طيلة الفترة الماضية.

المنطقة التي عرفت سابقاً باسم "جبل السيدة"، تتربع على هضبة عالية مطلة على أحياء واقعة تحت سيطرة الحكومة السورية من الجهة الشمالية من مدينة حلب وتقوم وحدات حماية الشعب الكردية بإدارة شؤونها المدنية إضافة لحماية جبهاتها المواجهة لمناطق تواجد الفصائل المسلحة المتطرفة.

ومن داخل المدرسة الحكومية التي حولت إلى مشفى ميداني يخبرنا أحمد المدير الإداري الملقب بـ"أبو جوان" عن الحياة في الحي قائلاً: "العام الحالي الأكثر دموية في تاريخ المنطقة التي تعيش تحت وابل القذائف اليومية من الهاون أسطوانات الغاز وصواريخ الكاتيوشا منذ فبراير الماضي وحتى ما قبل عيد الأضحى مستهدفة أغلب الأحياء السكنية".

ويستطرد الرجل الأربعيني في العمر بالقول: "إضافة إلى خطورة القذائف يتعرض سكان المناطق المحاذية لأحياء بستان الباشا والهلك إلى القنص، وخاصة الأطفال منهم الذين لا يدركون خطر التعرض لمناطق مكشوفة".

وحسب إحصاءات المشفى فإن "عام الـ ٢٠١٦ شهد مقتل نحو ٢٠٠ مدني وأكثر من ٦٠٠ جريح في الحي الذي يحصي عدد سكانه إضافة إلى جزء من حي الأشرفية المجاور نحو ٤٠٠٠٠ نسمة من أصل أكثر من ٩٠٠٠٠ كانوا يقطنون المنطقة قبل الأزمة".

على جدران أبنية في الحي وأسوار حدائق فيه، ترتفع صور وأسماء "شهداء وحدات حماية الشعب الكردية" تجانب بعضها صورة زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون في تركيا عبد الله أوجلان.

لا يخفى على زائر الحي الدور الكبير للمرأة الكردية داخل الحي فهي المرابطة على الحواجز جنباً إلى جنب مع الرجل والمسؤولة عن النقاط الطبية والحراسة إضافة إلى تسيير الأمور الحياتية لسكان الحي.

أمام أحد الأبنية المهدمة، التي يعلوها علم وحدات حماية الشعب الكردية، تشرح لنا احدى المقاتلات أن "الحي شهد تراجعاً في سقوط القذائف بعد دحر المجموعات المسلحة من أحياء بني زيد والسكن الشبابي لكن القصف لا يزال يستهدفنا من منطقة كفر حمرة بالكاتيوشا في ريف حلب الشمالي وجرر الغاز والهاونات من الأحياء الشرقية التي تفصلنا عنها سكة القطار ومجرى نهر قويق".

احدى هذه الصواريخ أودت

بحياة الطبيب شاهد، اختصاصي الجراحة الوحيد في مشفى الحي الوحيد أيضاً، ما اعتبره معظم من قابلناهم "خسارة لا يمكن تعويضه في ظل نقص الأطباء الاختصاصيين وفقدان الأجهزة الطبية الاختصاصية للتشخيص واجراء العمليات".

يقول أبو جوان "هدفنا في هذا المشفى إضافة للمعابنات العادية تقديم الإسعاف الأولي ليتثنى لنا إيصال الحالات الخطرة إلى مشافي المدينة الحكومية" عبر المعبر الوحيد الذي يعتبر بوابة التزود بالوقود والمواد التموينية والاستهلاكية الضرورية لاستمرار الحياة في الحي.

حرية التنقل للقاطنين من وإلى الشيخ مقصود يضفي خصوصية لهذا الحي، الذي "تتبدل حالته الأمنية بتأثير الظروف الدولية والأطراف الخارجية الأمر الناهي للمجموعات المسلحة التابعة لها" حسب ما يقوله أحد مسؤولي الحي المدنيين.

مضيفاً أن

"هدف المسلحين سابقاً كان السيطرة على الحي لاستهداف مواطني الأحياء الأخرى نظراً لموقع الشيخ مقصود العالي،

أما الآن فالموضوع أكبر من مجرد سيطرة ميدانية على موقع استراتيجي الهدف اليوم سياسي أكثر من الميداني". يصر الجميع هنا على أن "الحي الكردي" يضم سكاناً

من جميع الأثنيات السورية وطوائفها، ضمن منظومة اجتماعية تسمى بالكومينات، المسؤولة عن عدد من الأسر بدء من تأمين احتياجاتها وصولاً إلى حل الخلافات فيما بينها وأحياناً داخل الأسرة الواحدة.

نغادر الشيخ مقصود مع ساعات المساء الأولى على وقع هدير مولدات الكهرباء التي تغذي الحي بـ"الأمبيرات" شأن كافة مناطق المدينة المقسمة بين أحياء غربية وأخرى شرقية والشيخ مقصود.

الفيدرالية ماذا حققت، وماذا ستحقق للمرأة

الفيدرالية أو الاتحادية، هي شكل من أشكال الحكم تكون السلطات فيه مقسمة دستوريا بين حكومة مركزية أو حكومة فيدرالية أواتحادية، ووحدات حكومية أصغر كالأقاليم أوالولايات، ويكون كلا المستويين المذكورين من الحكومة معتمد احدهما على الاخر، ويتقاسمان السيادة في الدولة، أما ما يخص الأقاليم والولايات فهي تعتبر وحدات دستورية لكل منها نظامها الأساسي الذي يحدد سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، ويكون وضع الحكم الذاتي للأقاليم أوالجهات أوالولايات منصوصاً عليه في دستور الدولة بحيث لا يمكن تغييره بقرار أحادي من الحكومة المركزية. طبعا الفيدرالية حققت خطوات مهمة للمرأة وجعلتها الركيزة الهامة فيها، وأثبتت للمجتمع بأكمله وجود المرأة وأهميتها في جميع النواحي، وقدرتها على تحمل كل الأعباء، وقد أظهرت وخاصة خلال الثورة كل طاقاتها وأبرزت دورها الفعال في خدمة وطنها وقوميتها. ولكي نعرف أكثر عن تواجد المرأة في الفيدرالية أقامت صحيفة الاتحاد الديمقراطي حواراً مع عبير عبود من الهيئة الوطنية العربية وعضوة في المجلس التأسيسي الفيدرالي، ونائبة عن هيئة المرأة وعضوة في هيئة المرأة السورية الحرة.

بدأت عبير حديثها عن تعريف الفيدرالية، بأنها ضمانة العيش المشترك في روج آفا، وبأنها مشروع لجميع مكونات شمال سوريا، وهي ركيزة العقد الاجتماعي والتي من ضمنها حقوق المرأة تحديداً. تابعت عبير حديثها بالقول: إننا ركزنا بشكل جيد على إنصاف المرأة في جميع الحقوق المعنية بها، وذلك لأن المرأة تعرضت للظلم ولانتهاكات كثيرة واضطهادات من الزوج ومن الأسرة ومن المجتمع بشكل عام. وأن نجاح الأسرة هو نجاح المستقبل ونجاح الأجيال التي تبني المجتمع، أي أن المرأة هي المشروع لنجاح المجتمع وتطوره في كافة المجالات وعلى جميع الأصعدة علمياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً...الخ. فركيزة العقد الاجتماعي هي حقوق المرأة وحريتها، وأضافت عبير بأن من بنود العقد الاجتماعي أولاً، المساواة بين الرجل والمرأة وحق المرأة في الترشح للانتخاب، وحق المرأة في الجنسية، وحقها في افتتاح منظمة أوانشاء حزب سياسي، أي للمرأة الأولوية في هذه البنود في العقد الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك فلها أولويات في الحصر الإرثي أي المساواة بين الرجل والمرأة في هذا السياق، كانت المرأة في السابق تأخذ حصة من الإرث والرجل يأخذ حصتين، بينما في العقد الاجتماعي فقد انصفت المرأة وذلك في موضوع التساوي بينها وبين الرجل في الإرث.

كما ذكرت عبير، أن أهم بند في العقد الاجتماعي هو البند القائل بأن للمرأة الحق في أن تشارك في مفاوضات جنيف ومفاوضات السلام، أي يحق للمرأة وجودها على طاولات الحوار وهو ما يعني ضرورة أن تعرف المرأة ماذا يحصل حولها ومشاركتها في وضع حلول للأزمة السورية الراهنة إلى جانب الرجل.

كما اطلعتنا عبير عن كيفية توضيح الأمر للمرأة وجعلها تتفهم وتطلع على أهم هذه البنود المتعلقة بها، عن طريق محاضرات وتجمعات مركزية، وذلك نقطة نقطة وبنداً بنداً. أما النساء السوريات وفي خارج سوريا من اللواتي ليست لديهن فكرة عن حرية المرأة وتنظيمها، فإننا وجهنا دعوات اليهن وأرسلنا نسخة عن العقد الاجتماعي مرفقة بالفعاليات التي ستقام عن المرأة، وأيضا ثمة متابعة وتواصل عن طريق الانترنت وكانت ردود أفعالهن إيجابية، وأردن أن يعرفن ما هو المشروع الذي سيشمل سوريا ومستقبلا الشرق الأوسط كله.

كما نوهت عبير عن ردة فعل النساء السوريات بأنهن بداية كن يظن بأن مشروعنا هو مشروع تقسيمي وهجومي، وقد انتقدننا به، لكننا بعد ما ناقشناهن بأنه وعلى العكس تماماً، على أنه مشروع للوحدة السورية ولوحدة الأراضي السورية وضمان العيش المشترك وحماية كل المكونات وأخذ حقوقها كاملة.

كما أضافت عبير، بأنهم لاقوا صعوبات في البداية كون هنالك الكثير من القنوات المغرضة تجاه مشروعنا الفيدرالي، من تركيا الدخيلة والمحتلة ومن أعدائنا السعوديين ومن كل الذين يعادون قضيتنا العادلة، طبعا نحن عملنا جاهدين ضد حملتهم العدائية وأثبتنا للكل بأننا لدينا مشروع ناجح وهو حماية مواطنينا من الإرهاب، وجميع المكونات في حماية ومساواة تحت مظلة الفيدرالية، وهو ما أثبت للجميع مصداقية ما نقوم به.

واختتمت عبير حديثها، بتوجيه نداء إلى جميع نساء روج آفا وشمال سوريا وخارجها، بأن يصبحن فاعلات على أرض الواقع من أجل خدمة أرضهن، وأن يصبرن ويثابرن، وأن يؤمن بالقضية التي تريد حمايتهن وحماية وطنهن.

كما حييت كل أمهات الشهداء العظيمات وترحمت على شهدائنا الذين بدمائهم الزكية أوصلونا لهذه المرحلة المتقدمة من حقوقنا.

زوزان إبراهيم

الخالدون

أنا زغرودة نصر، في أفواه الأمهات

شهداؤنا نبراس أمل في صدورنا وقدوة للحياة الحرة الكريمة، ومن يسير على دربهم ينال شرف السمو والشهادة ويسطر التاريخ له أجمل ملاحم البطولة والتضحية والفداء. والمناضل أدهم سار على درب الشموخ ورفض الذل والهوان، فهو ابن عفرين الذي ولد في قرية من قراها يطلق عليها خراب سلوك، التابعة لناحية راجو في مقاطعة عفرين عام ١٩٨٩ لعائلة وطنية كردستانية مؤلفة من أب وأم و٥ أولاد، المناضل أدهم هو الابن الثاني في العائلة. درس المناضل الابتدائية في مدرسة القرية، لكنه لم يتابع المرحلة الاعدادية والثانوية فترك الدراسة رغم أنه كان تلميذاً متفوقاً وذلك بسبب الأوضاع الاقتصادية لعائلته فاضطر لمساعدتها في تأمين الدخل المعيشي، فعمل إلى جانب والده في مهنة الصواج بمركز مقاطعة عفرين، حتى بات يتقنها بشكل جيد، غرف المناضل منذ طفولته بصدقه وبتواضعه وحبه لرفاقه كثيراً، فبات مضرباً للمثل في الصدق بعموم المنطقة منذ صغره، وإلى جانب ذلك أحب الصيد وهو صغير فمارس هذ الهواية بعد تركه للمدرسة حتى أصبح بارعاً في الصيد ورام من نوع ممتاز. كانت علاقته قوية بأفراد عائلته كلما خرج من المنزل للعمل يحضن أخوته ووالديه ويسألهم إذ كانوا يحتاجون إلى شيء حين عودته لما يملك من روح المسؤولية تجاه العائلة.

وعند اندلاع الثورة السورية وامتدادها إلى روج آفا شارك رفاقه وأبناء وطنه ضد النظام البعثي وأزلامه، وفي البداية وأثناء تأسيس وحدات حماية الشعب التحق أدهم كسائر الشبان والشابات الكرد بصفوفها ليصبح مقاتلاً فعالاً، أما عائلته فلم تقف عائقاً أمام رغبة المناضل أدهم ليلتحق بصفوف هذه الوحدات، واختار لنفسه الاسم الحركي أدهم وانضم في نفس العام لدورة تدريبية مكثفة.

وشارك في صد جميع الهجمات التي تعرضت لها مقاطعة عفرين، وشارك في جبهات تحرير نواحي شرا، شيراوا وجندريسه بمقاطعة عفرين ضد المجموعات الارهابية الداعشية.

واحتل المناضل مكانة خاصة في قلب كل من تعرف عليه، لشجاعته وأخلاقه الحميدة وكره للكذب والخداع، وفي كل هجوم على مقاطعة عفرين كان أدهم يشارك في الصفوف الأولى ولا يرضى أن يقف في الخنادق الخلفية، كما أحب الاتحاد كثيراً فكان يقول دائماً: قرية موحدة أقوى من مدينة متشتتة ومدينة موحدة أقوى من أي عدو. ولم يكتف بذلك بل توجه إلى مقاطعة كويانى للدفاع عنها وتحريرها من مرتزقة داعش مع مجموعة من المقاتلين في مقاطعة عفرين ،فأبلى المقاتل أدهم بلاءً في التصدي لهجمات المرتزقة على الجبهة الغربية من مقاطعة كويانى.

وفي اشتباكات ١٥ أيلول ٢٠١٤ فقد المناضل حياته في القرى الغربية لكويانى بتاريخ الـ ٢٦ من أيلول وتحديداً في قرية سفتك الواقعة غربي كويانى بعد مقاومة كبيرة أبداها مع رفاقه في وجه المرتزقة على تلال سفتك، ووريت جثمانه الثرى في كويانى، وأقيمت في مسقط رأسه بقرية خراب سلوك التابعة لناحية راجو في مراسيم مهيبة حضرها جمع غفير من المنطقة، وأثناء ذلك ألقت والدة المناضل كلمةً قالت فيها : عندما بلغني نبأ استشهاد أدهم ملكت نفسي ولم تنزف من عيني دمعة واحدة لأن أدهم كان قد أوصاني قبل استشهاده بأن لا أبكي حين أسمع خبر استشهاده بل أن أطلق زغردة قوية تبث الحماس في قلب رفاقه في وحدات حماية الشعب، أنا فخورة بشهادته واعتز بها. وإنا على دربه لماضون.

وثيقة الشهادة :

الاسم الحركي: أدهم

الاسم الحقيقي: سيوار محو

اسم الأب: رمضان محو

اسم الأم: إلهام علي

محل وتاريخ الولادة: ١٩٨٩ عفرين

تاريخ الانضمام: ٢٠١١

محل وتاريخ الاستشهاد: ٢٠١٤/٩/٢٦ كوباني

الأطفال السوريون، ضحايا الأزمة السورية

أطفالنا هم فلذات أكبادنا من أجلهم نبني ونعمر الأوطان، هم الأمل هم المستقبل الواعد، لاشك أن الثورة السورية ودخولها العام السادس كان لها تأثيرها الواضح والفعال على جميع شرائح المجتمع، ولا سيما الأطفال الذين هم ثمرة المجتمع، والجيل الصاعد،والأكثر تضرراً وتأذياً من الثورة، ورغم ذلك هناك من يستغل هذه الثورة وهؤلاء الأطفال وتجنيدهم في العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على كاهل الطفل، والذي يهدد سلامته وصحته ورفاهيته، العمل الذي يستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرته عن الدفاع عن حقوقه، العمل الذي يستغل عمل الاطفال كسلعة وكعمالة دونية وضيعة.

ومن أسباب هذه الظاهرة الخطيرة المتفشية في هذه الاوقات ،وتزامناً مع الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط وخاصة سوريا، نجد أنفسنا ملزمين بمطالبة الحكومات والدول والمجتمعات الدولية والإنسانية على ممارسة دورها الفعال في منع تلك الممارسات والإجراءات على مبدأ احترام سلم النشوء والتطور، والمهم في ذلك هو وضع قانون يمنع عمل الأطفال وذلك لأجل الطفولة البريئة لإفساح المجال أمام من هم في سن العمل، وإنهاء موضوع البطالة الناتجة عن تشغيل الأطفال، لكن الجريمة هي أن تترك الأطفال يمرون بمشاكل وصعوبات أكبر من سنهم، فلكل مرحلة عمرية مشاكلها وصعوباتها، وفي روج آفا وفي ظل الإدارة الذاتية الديمقراطية، والتي كانت ملاذاً للاجئين السوريين، عمدت صحيفة الاتحاد الديمقراطي الوصول إلى عينة من الأطفال الذين لجأوا مع أسرهم إلى روجافا ومنهم : شعبان محمد حتروش، الذي أفاد: أن عمري ١١سنة، نزحت مع عائلتي من تل شغيب بجبل سمعان منذ عام ٢٠١٢ بسبب الخراب والدمار اللذان لحقا بحلب وعلى إثرها فقدنا والدنا ودمر منزلنا مما اضطررنا إلى النزوح أنا وأسرتي، وأستأجرنا بيتاً بحي زيتونية في قامشلو مؤلف من غرفتين فقط دون مطبخ، وهذا ما دفعني إلى أن أعمل بائع متجول أبيع الصابون والمنظفات ضمن صندوق، وأجوب بها شوارع وأحياء قامشلو من الساعة السابعة صباحاً حتى غروب الشمس مع أخي الذي يصغرني سناً حتى أومن لأخوتي رغيف العيش وأجار البيت. وهذا طفل آخر يعيش نفس المعاناة يدعى حميد بري نازح من باب النيرب بحلب، ولكنة يبتاع في صندوقه بعض المواد المنزلية (كاسات وصحون) يقول: أطرق الأبواب وأصعد البنايات وأتوسل بعض البشر لشراء بعض الكاسات هناك من يفهمني ويشعر بمعاناتي وهناك من يصد الباب بوجهي.

طفل آخر من ريف دير الزور محمد فاضل، والدي ذهب ليستلم راتبه ولم يعد حتى الآن ولا نعرف شيئاً عنه إن كان حياً أو ميتاً، أعمل على بسطة أمام إحدى المحلات في السوق المركزي بقامشلو، يستغلني صاحب المحل ويأخذ نصف غلتي لقاء تمركزي أمام محله، والقسم الآخر لا يكفي لشراء الخبز الحاف، بالإضافة إلى عمل والدتي في إحدى المستشفيات الخاصة كعاملة نظافة، ونحن أسرة مؤلفة من ٨ أولاد ووالدي وجدتي العجوز، مع العلم أن والدي معه الديسك لا يستطيع العمل، نقطن في محمقية على الحدود التركية وذلك بسبب أن الأجار في تلك الأحياء أرخص منه في المناطق الأخرى من قامشلو، ولا ننسى هذه الآفة بين أبناء مدينة قامشلو نفسها فبلا الثورة وفي ظلها. الطفل ابراهيم لقمان من أهالي حي قدوريك يقول: لم أذهب إلى المدرسة اطلاقاً كبقية أصدقائي بسبب الأوضاع المادية المتردية التي نعيشها، فعرفت نفسي من الصغر أجبراً لدى أصحاب محلات الجملة (المواد الغذائية) ولم أتعلم سوى لغة الطاعة وحاضر وأمرك معلم، منذ أن كان عمري خمس سنوات والآن بلغت الرابعة عشر أحس نفسي في الأربعين من عمري وهدني التعب ولم أعرف شيئاً من حياة الطفولة وألعاب الصغار ومثلي الكثير وخاصة في هذا الزمن وفي هذه الأوضاع المأساوية و الأسعار الجنونية والغلاء الفاحش، ناهيك الحديث عن الدولار المسيطر، ورغم الأراء التي تحاول تبرير عمل الأطفال ومنحه نوعاً من الشرعية، عبرآثاره التي يتزعمها هؤلاء من مثل مساعدة الأسرة في تأمين حاجاتها ومستلزماتها المعيشية، ولتبعدها وتقيها من الجوع، وعن سؤال الناس الآخرين، إلا أن هذا لا يستدعي عمل الأطفال منذ الصغر وإبعادهم عن جو اللعب والتسلية والتمتع بطفولتهم التي هي حق من حقوقهم الشرعية، مما لا شك أن ظاهرة تشغيل الأطفال تترك آثاراً سلبية للغاية على تربية الطفل، حيث باتت تلك الآثار تنعكس على أوضاع المجتمع بشكل عام وعلى الطفل بشكل خاص، وقد تؤدي بالأطفال إلى الهاوية والانحراف واكتساب صفات سيئة، فإلى جميع الجهات المعنية وخاصة الإدارة الذاتية الديمقراطية في روج آفا بمقاطعاتها الثلاث، ملتزمة بالتوجه بمؤسساتها وهيئاتها نحو دراسة هذه الظاهرة وتقييم الحلول الملائمة لتقضي الظاهرة والخلاص من هذا الوباء، وتأمين السلامة والحياة الكريمة، وعدم استغلال الأطفال والعمل على زيارة أسر الاطفال بالتعاون مع الكومونات الموجودة في كافة الاحياء، ودراسة حالة الأطفال النفسية، ونشر الوعي بين الشعب وخاصة العائلات التي تعاني من كثرة عدد أفرادها والوقوف على ظاهرة تفاقم الفقر بينها، وكذلك زيادة عدد دور الحضانة و المراكز الاجتماعية ومراكز تدريب الأطفال المهن المختلفة عبررورشات عمل في العطلة الصيفية ووسائل تكنولوجية حديثة تلائم مؤهلات الصغار العقلية والجسدية والنفسية والصحية أيضاً، حتى نجني ثمرة ثورتنا وثورة روج آفا العظيمة، لتكون نموذجاً للطفولة السعيدة بعد أن كانت الشريحة الأكثر تأثراً وضرراً من الثورة السورية كـ الان الكردي، وعمران الحلبي، وغيرهم من الاطفال و الكرد السوريين بوجه عام.

تقرير: حسينة عنتر

في الذكرى السنوية لتأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي
بصمات الكرد باتت واضحة على خارطة المنطقة

تاريخ ٢٠٠٣/٩/٢٠ يصادف ذكرى تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي الذي تأسس في ٢٠٠٣/٩/٢٠ وكبقية الأحزاب الأخرى فقد تأسس هذا الحزب في روج آفا خلال موتمر دام ستة أيام نوقش فيه الكثير من المسائل والقضايا التي تخص المنطقة، وقد يتساءل البعض لماذا تأسس هذا الحزب في هذا التاريخ؟

وللجواب نقول: إن انبثاق كل حركة أو حزب أو ثورة لها أسبابها وظروفها الموضوعية المُهيئة لها ويكفي أخذ زمام المبادرة من قبل شخص أو مجموعة معينة لتتم تلك الولادة على أرض الواقع.

فبعد أن تزاحمت الرؤى وكثرت العراقيل أمام شعبنا الكردي الذي كان يفتقر إلى حزب شعبي يعبر عن هويته وآماله وشخصه بشكل ديمقراطي كان لابد من هذه الولادة- ويعتقد أن غياب مثل هذا الحزب كان وراء تمييش صوت شعبنا ففي وقت كانت جميع الأحزاب والتنظيمات والحركات المتواجدة تعمل في الساحة وتروج لأفكار ومبادئ لا تلائم خصوصية شعبنا الكردي الأمر الذي دفع بنخبة مثقفة من أبناء شعبنا والتي رأت بأن تضع الأمور في نصابها فبادرت إلى تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي.

بدايات حزب الاتحاد الديمقراطي:

كانت البدايات صعبة وتأتي في مقدمتها غرس بذور الوعي الديمقراطي فالبذرة كانت موجودة ولكن لابد من بلورتها. إلى جانب مهمة إعداد الكوادر الخلاقة والمبدعة والتي تؤمن بالحل الديمقراطي وتطبيق المشاريع المعاصرة، وكان أمام الحزب أيضاً مهمة تطوير النشاط العملي الديمقراطي كون الحزب يعمل على بناء المجتمع الديمقراطي، ليس هذا فحسب فالغريب في الأمر هو أن يقابل تأسيس هذا الحزب برفض من الأحزاب الكردية الأخرى والتي أرادت فصل الحزب عن حركة التحرر الكردية، فبدأت هذه الاحزاب بمحاربته منذ اليوم الأول على تأسيسه فتعاون البعض منهم مع الأجهزة الأمنية السورية والإقليمية للوقوف في وجه مسيرة الحزب الأمر الذي أدى إلى استشهاد عدد من قيادات الحزب واعتقال المئات من مؤيدي وكوادر الحزب.

في هذا الجو الصاخب والمعارض إن لم نقل المعادي من قبل الأحزاب وبعض الكتاب وبعض الملفقين بالمثقفين استطاع حزب الاتحاد الديمقراطي أن يشق طريقه في الساحة السياسية في روج آفا وسوريا والمنطقة والعالم، وبفضل سياسة الحزب السليمة استطاع أن يكوّن المزيد من العلاقات على المستوى الاقليمي والعالمي في شتى المجالات وخاصة الدبلوماسية منها.

هذا الحزب المناضل والبعيد عن البهرجة والاستعراض السياسي والواقعي في طرحه والذي يمارس قناعات قادته السياسيين وأعضائه بعيداً عن كل المظاهر الكاذبة، فهو يعيد تقييم برامجه بين كل فترة وأخرى، هذا الحزب الذي تأسس من أجل إشاعة الديمقراطية والحرية والمساواة والعيش المشترك بين صفوف المجتمع الكردي ومجتمع روج آفا بشكل عام، والذي يقوده اليوم كوكبة رائعة من المناضلين الأوفياء يسعى إلى تعزيز دور المرأة وتمكينها من أجل أن تأخذ موقعها ومكانتها داخل أطر الحزب وكذلك في المجتمع ،كما يسعى الحزب أيضاً إلى إتاحة المجال للشباب في تبوء المواقع الحزبية والقيادية ويعتبر اليوم حزب الاتحاد الديمقراطي من الأحزاب الكردية المبدعة والمتطورة حيث يحتوي على عدد كبير من القيادات الوطنية الشابة والذين تبوأوا المراكز المتقدمة داخل الحزب ،إلى جانب قيام هذا الحزب بحراك جماهيري وشعبي واسع خلال الأعوام الماضية وخلال فترة قصيرة من عمره مقارنة مع أحزاب أخرى وإليكم ما قاله بعض اعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي بمناسبة تأسيسه :

علينا أن نقوم بتنظيم الشعب لأن الشعب المنظم هو الذي سينتصر

وليد سليمان:عضو حزب الاتحاد الديمقراطي

نظراً لقرب مناسبة ميلاد حزبنا (PYD) سأتحدث بلمحة عن أهداف هذا الحزب و كيفية اتخاذه النضال الديمقراطي في روج آفا خصوصا والشرق الاوسط عموما،وكيفية تبنيه مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية في ساحة روج آفا واتخاذه للخط الثالث منهجا لنضاله من أجل دمقرطة سوريا والتحول الديمقراطي في الشرق الأوسط.

لقد اتخذ حزبنا (PYD) من الحضارة الديمقراطية و فلسفة الأمة الديمقراطية أساساً لحل القضية الكردية وقضية التحول الديمقراطي في سوريا عموماً ،و يهدف إلى تحقيق الإدارة الذاتية الديمقراطية في مسار تأسيس المجتمع الاخلاقي والسياسة الديمقراطية، المتمثلة في نظام الأمة الديمقراطية،الذي يهدف إلى ترسيخ الديمقراطية الجذرية،في المجتمع الإيكولوجي وحرية المرأة . و هذا لا يتم إلا عبر إصلاح شامل لبنى المتجمع السياسية والاجتماعية و الثقافية والأخلاقية ،و تنظيمها ضمن مؤسسات و منظمات لكل شرائح و أنشطة المجتمع ،بهدف تقوية التلاحم الوطني و تعاضد جميع مكونات المجتمع السوري و الوصول إلى بناء الأمة الديمقراطية التي تمثل كافة البنى الاجتماعية والثقافية والدينية المتواجدة في سوريا ،و القيام بالدور الطليعي اللازم ، ليُغدو إطار الحل الديمقراطي وفق شعار "سوريا ديمقراطية وإدارة ذاتية حرة في روج آفايي كردستان".

يهدف هذا المبدأ إلى تطوير نظام الإدارة الذاتية الديمقراطية حيثما يتواجد الكرد و هو مشروع يصلح لكافة المجتمع السوري، إنما يعبر عن رؤيتنا لحل القضية الكردية في سوريا.

و كذلك يرى حزبنا إن قضايا المرأة ،العا ئلة،الشباب،الأخلاق،الدين،الصحة والتعليم تشكل جوهر تنظيم الميدان الاجتماعي ،وهي تعاني من أزمات جذرية ،حيث تتواجد بين فكي كماشة فيما بين ضغوط سياسية فوقية و اقتصادية تحتية ،فتحولت إلى جسد مريض هكذا يحول النظام الحاكم والقائم في عموم الشرق الأوسط تربية المتجمع و تحويل أفراده إلى متسولين مطيعين له.

لذا فإن النضال ضمن هكذا بؤر من التوترات الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الاخلاقية ليس بالأمر السهل ،لذلك يتطلب منا جميعاً النضال بحساسية كبيرة و خاصة في هذه المرحلة الدقيقة و الحساسة و كذلك يجب علينا أن نسير خلف مسيرة الشهداء أمثال شيلان و رفاقها الاربعة و خلف ديناميكية الشهيد أحمد حسين و الشهيد عثمان سليمان والشهيد عيسى حسو.

و علينا كمناضلين أن نقوم بتنظيم الشعب لأن الشعب المنظم هو الذي سينتصر.

الـ PYD طموح نحو التحرر ورقي بالشخصية الكردستانية

سيدار رمو- عضوة المكتب الإعلامي لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD:

عند الحديث عن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD أول ما يخطر على بال المرء هو أنه الحزب الأقل عمراً من بين الأحزاب الكردية التي ظهرت في سوريا وطالبت بحل القضية الكردية بشكل ديمقراطي وعادل -وحسب رأيي- أجده أحسن الأحزاب سيرة وعملاً، فمسيرته كانت حافلة بالنضال الدؤوب والكفاح والانتصار إلى جانب تعرض كوادره إلى الاضطهاد والاعتقالات؛ حيث إن حزبنا عاش محطات مختلفة منذ فجر ميلاده إلى حاضرنا اليوم. وعلى مدار ١٣ عاماً تناوبت عليه مراحل متعددة ومختلفة؛ حيث بدأ بالانتكاسة التي تلازمت مع مؤامرة في عامه الأول باستشهاد مؤسسة الحزب ورفاقها الأربعة "شيلان، جوان، جميل، فؤاد وزكريا"، كما وأضطهد وتعرض للتعسف فزج بكوادره في أقبية السجون حتى ارتقى بعضهم ليناله أشرف الشهادة، وعلى إثرها أُلّبت من قبل جماهير شعبه بحزب الشهداء، وتلقى منهم احتراماً لم يحظ به نظيراته من الأحزاب التي تأسست قبله بربع قرن فأكثر.

حزبنا عمل على توسيع قاعدته الجماهيرية ونادى بالإدارة الذاتية الديمقراطية وسعى إلى تحقيقها، فكانت جهوده واضحة في تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية بروج آفا ولم يكتف بهذا فقط بل أخذ ولا يزال يأخذ على عاتقه مهمة تطوير ونجاح هذه الإدارة التي تعبر عن طموحات مكونات روج آفا الذين وجدوا فيها نموذجا من اللحمة الوطنية الجامعة لهم ويتدون عبرها على أيادي بعضهم.

وهنا بمناسبة الذكرى السنوية لحزبنا – حزب الشهداء PYD – وكعضوة في المكتب الإعلامي لهذا الحزب أود التنويه إلى الدور الذي لعبه حزبنا في بناء الشخصية الكردستانية الحرة والمرتبطة بإرثها التاريخي العريق، ودفعه بالمرأة للتحرر وتكون الطليعة، والتي بادرت إلى الانضمام للسياسة التي كانت حكراً على الرجال فقط،فهي اليوم في ساحة السياسة تقف مع الرجل وتتحدث باسم المرأة، وتكسر بهذا ذاك المفهوم الخاطئ والمتجلي بأن السياسة فن المكر والخداع وأنها حكر على الرجال وعلى المرأة ألا تنخرط في بحرها.

لذا؛ ومن هذا منطلق أرى أن الـ PYD هو القلب النابض لكل مكونات المنطقة من خلال مبادئه وأخلاقيته للحركة السياسية في روج آفا، كما ويعتبر طموح الكردستانيين في التحرر والرقي بالشخصية الكردستانية إلى أسمى مراحل نهوضها بغية تحقيق المجتمع الأخلاقي الحر والمستند على التحرر الجنسوي.

في هذه المرحلة الحساسة نعمل حسب ما يتطلبه المرحلة

منال محمد عضومجلس حزب الاتحاد الديمقراطي

بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة عشر لتأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي نهنئ قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان وجميع الكردستانيين في جميع أجزاء كردستان والعالم.

في روج آفايي كردستان هناك قوة داعمة لمحاربة أقوى تتظيم إرهابي مكونة من أبناء الشعب الكردستاني والمكونات الاخرى وهم من خلال هذا النضال وهذه المقاومة أثبتوا أنفسهم بأنهم القوة الأكثر تصميما ومقاومة أمام هجمات القوى الارهابية كد اعش وغيرها، فجميع المتغيرات التي تحصل في المنطقة والانتصارات الكبيرة التي تتحقق هي بعزيمة وتصميم أبطالنا وأصبح واضحا لدى الجميع أن كردستان مفتاح الشرق الأوسط وأن الشعب الكردي أصبح وقود الثورة و القوة التي لا يستهان بها في الشرق الأوسط، وخاصة أنها تعمل على بناء نظام ديمقراطي وصولا الى الأمة الديمقراطية.

ففي هذه المرحلة الحساسة نعمل حسب ما تتطلبه المرحلة وما يتوجب علينا سواء من الناحية الدبلوماسية من خلال توسيع العلاقات مع جميع الأحزاب والمنظمات في الداخل والخارج أو من الناحية العسكرية بتشكيل جيش سوريا الديمقراطية والاتفاق الاخير مع تيار الغد السوري خير دليل على ذلك.

الملاحظ اليوم بأن هناك فرق كبير بين المؤتمر الخامس والسادس كون المؤتمر الخامس كان مؤتمراً طارئاً، و دور المرأة كان ضعيفاً فيه لا يتجاوز نسبة الثلاثين أما في المؤتمر السادس فقد لعبت المرأة دوراً ريادياً وتجاوزت نسبتها النصف ،وبعد المؤتمر السادس تم تأسيس ستة مكاتب وكل مكتب مسؤول عن مهام معينة ويتم التنسيق والتواصل بين جميع المكتبات عن تنسيق عام في المركز.

إننا في الذكرى السنوية الثالثة عشر لتأسيس الحزب سنجعل عموم نشاطاتنا في رفع العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبد الله اوجلان.

في ذكرى الثالثة عشر لتأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي pyd

بشير مصطفى عضو حزب الاتحاد الديمقراطي

لقد تأسس حزب الاتحاد الديمقراطي pyd قبل ١٣ عشر عاما في ظروف وأوضاع بالغة التعقيد عالمياً وشرق أوسطياً وسورياً. فالنظام العالمي اتجه نحو أحادي القطبية بدل الحرب الباردة وثنائية القطبية، وبدأت الحداثة الرأسمالية وأدواتها بقيادة العالم منفردين .

وأما منطقة الشرق الأوسط ومنذ القدم كانت ومازالت ساحة لصراع قوى الهيمنة العالمية وبعد سايكس - بيكو قسمت إلى دول لم تأخذ فيها إرادة شعوبها بالحسبان ، تحكمها أنظمة حاكمة استبدادية ديكتاتورية اسلاموية تارة وقومية تارة أخرى ، ومع بدء ربيع الشعوب وهبوب رياح التغيير في المنطقة و زيادة وعي الشعوب ومطالبها بالحرية والديمقراطية ،دفعت الحداثة الرأسمالية إلى البحث عن بدائل لأدواتها في المنطقة ،وسوريا التي لم ترَ الاستقرار خلال ١٠٠ سنة الأخيرة من عمرها ، حيث مرت بعدة مراحل من انتداب فرنسي وانقلابات عسكرية ومن ثم مرحلة سيطرة البعث على الدولة والمجتمع ،كانت في قلب العاصفة ٠ تبنى حزبنا نهج الخط الثالث أساسا له ، بعد دراسة تركيبة المجتمع السوري والإقليمي وموقع سوريا الجيوسياسي ،وفق احترام جميع الفوارق في المجتمع السوري وضرورة المساواة والوفاق على أساس الاختلاف والتباين ٠

إن المجتمعات المتسيسة هي مجتمعات وأمم متحررة ،واستنادا على هذا الهدف الأساسي والأولي خاض حزبنا ومازال النضال السياسي للوصول الى المجتمع الديمقراطي ، وعمل بمبدأ إن الديمقراطية هي شكل حياة المجتمع وما دام المجتمع موجودا فأن الديمقراطية موجودة ٠

ان إيمان الحزب بفلسفة الأمة الديمقراطية وتبنيها على أساسه مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية في مؤتمره الثالث عام ٢٠٠٧ كانت خطوة نحو سوريا وشرق اوسط ديمقراطي ،وعلى أساسه أيضاً تم طرح النظام الاتحادي بعد مرور ٦ سنوات على الأزمة السورية كأفضل حل للازمة التي نعيشها سوريا واقليميا

تحقيق :مصطفى عبدو

وليد سليمان

سيدار رمو

منال محمد

بشير مصطفى

إلّامَ الخِلْفُ بَيْنَكُمْ إلّامَ

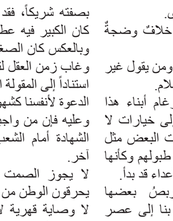

مصطفى غبدو

عند سماع وقراءة ومشاهدة الأحداث الجارية في سوريا وروج آفا تحديداً، يخطر على البال فوراً صعوبة التوافق والإجماع على حلٍ مشتركٍ للقضايا أو الإشكاليات التي هي مصدر الخلاف، خلافات وقودها المواطنون بكل أطيافهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية، أقول هذا الكلام بعد أن وصلت إلى درجةٍ من اليأس.

من الذي حدث و يحدث في مجتمعنا اليوم، تذكرت قصيدة وطنية لأمير الشعراء أحمد شوقي خاطب فيها المجتمع. يحثهم فيها على نبذ الفرقة ووأد الخلافات والوحدة حيث قال:

إلام الخلف بينكم إلام
وهذي الضجة الكبرى علاما
وفيم يكيد بعضكم لبعض
وتبدون العداوة والخصاما

وهكذا أرى واقعنا اليوم الذي نعيش فيه وأتساءل ماذا نحتاج اليوم؟

نحن بحاجة إلى شعراء من أمثال شوقي، و بحاجة إلى سياسيين ومفكرين، رجالاً ونساءً غيورين على الوطن من أجل تقدم ورقي المجتمع. لا بل إخراج المجتمع مما هو عليه. أجد إن هذه القصيدة تخاطب القلوب والضمائر ولا تخاطب أصحاب الأجندات والمنافع والمصالح.

وكم هناك من منادٍ في هذا الوطن، ولكن نداءه لم يجد صدى.

كان الكبير فيه عطوفاً على الصغير، وبالعكس كان الصغير محترماً للكبير، وغاب زمن العقل لتحل محلة العاطفة. استناداً إلى المقولة الأولى، نحن وجهنا الدعوة لأنفسنا كشهود.

وعليه فإن من واجبي وحقي أداء هذه الشهادة أمام الشعب وليس أمام أحد آخر.

لا يجوز الصمت عن البعض وهم يحرقون الوطن من أجل مصالحهم.

لا وصاية قهرية لأحدٍ على أحد، أو لمجموعةٍ على مجموعة.

لا يجوز لأحدٍ احتكار الحقيقة فالحقيقة هي ملكٌ للجميع.

لا وصاية لأحدٍ على الوطن، فالوطن ملكٌ للجميع.

يجب أن يكون هناك ثوابت وطنية وأخلاقية تم الإجماع والتوافق عليها وهي تمثل مصلحة المجتمع العامة.

لا بد من صياغة عقدٍ اجتماعي أركانه بصفته شريكاً، فقد ولى الزمان الذي كان فيه فقط بين الحكام والمحكومين وبالعكس كان الصغير محترماً للكبير، استناداً إلى المقولة الأولى، نحن وجهنا الدعوة لأنفسنا كشهود.

هنالك من يحاولون إرغام أبناء هذا الشعب بالقوة الذهاب إلى خيارات لا يريدونها. فتعلوا أصوات البعض مثل أصوات الرعد ويدقون طبولهم وكأنها الحرب المقدسة ضد الأعداء قد بدأ.

هناك مجموعاتٌ تتربص بعضها ببعض. تريد أن تعود بنا إلى عصر المحمودكي والعثماني.

إن " الجُلَّف" كما قال شوقي، ليس في تنظيماتنا وأحزابنا الصغيرة فحسب، وإنما يسري كالنار في الهشيم في جسم المجتمع الكردي ككل .

إنني اكتب إليكم بغضب. اكتب إليكم بحزن، بصفتنا كأباء وأجداد لن نقبل مجتمعا متفتتاً متشتتاً لأبنائنا وأحفادنا.

إن جيلنا مدعو أو دعا نفسه كشاهدٍ لا يجوز الصمت عن البعض وهم يحرقون الوطن من أجل مصالحهم.

لا وصاية قهرية لأحدٍ على أحد، أو لمجموعةٍ على مجموعة.

لا يجوز لأحدٍ احتكار الحقيقة فالحقيقة هي ملكٌ للجميع.

لا وصاية لأحدٍ على الوطن، فالوطن ملكٌ للجميع.

يجب أن يكون هناك ثوابت وطنية وأخلاقية تم الإجماع والتوافق عليها وهي تمثل مصلحة المجتمع العامة.

لا بد من صياغة عقدٍ اجتماعي أركانه العدل والحرية والمساواة والمواطنة، وليس فقط بين الحكام والمحكومين بل بين أبناء الشعب الواحد على تباين فئاتهم الفكرية والسياسية والطبقية والمهنية والأيديولوجية والحزبية.

لا يجوز احتكار الإدارة أو السلطة لمصلحة طرف فإدارة المجتمع يجب أن تتقاسمها جميع الأطياف.

علينا أن نبني جسور الثقة مع الجميع، وأن لا يكون خطابنا الإعلامي فوقياً، وأن يكون إعلاماً ديمقراطياً مجتمعياً وليس إعلام سلطة.

على من يسمون أنفسهم بالمعارضة أن يترفعوا عن المهاترات ورفع الشعارات الاستفزازية في مواجهة الآخرين.

وعليهم أن لا يتكبروا ولا يتجأروا على الآخرين، فهم مكونٌ من مكونات هذا الشعب وليس بأفضل منهم.

على الجميع أن يعلموا أنهم يعملون لمصلحة الشعب الواحد الذي من المستحيل أن يقبل الفرقة والتشتت.

المحرقة السورية ... نحن أدواتها ...نحن وقودها .. وعلينا إطفاءها!

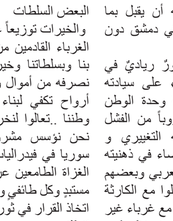

طه الحامد

النظام البعثي الأسدي عمل منذ عقود لتفكيك المجتمع السوري على أساس عرقي طائفي ديني مناطقي ..بحيث جعل المكونات السورية مشتتة و متنافرة أحياناً لا يثق أي مكون بالآخر .. وقد تم تقسيم العمل على هذا الصعيد بين مختلف الأجهزة الأمنية. بحيث أصبحت كل مؤسسة مختصة بمجموعة أثنية أو طائفية معينة توجه قادتها بها. وينسجم مع استراتيجية التفكيك وخلق أجواء من التنافس على من يقدم الولاء الأعظم ليحظى بالمكان الأكبر في سلطة النظام.

الامريكان وأوربا الغربية وكل الدول الطامعة في المنطقة عملت على تأجيج الصراعات المذهبية والقومية والمناطقية لتبقى النزاعات والحروب مستدامة. فمنذ بداية الحراك تم تقاسم مناطق النفوذ وتحديد الجمهور المستهدف عرقياً وطائفياً وتقاسمه بين روسيا وامريكا.

تركيا وإيران والسعودية وقطر وغيرها عملت على هذا الصعيد وصرفت ملايين الدولارات لتأجيج الانقسام المذهبي والقومي، و ضرب الشعوب بعضها ببعض وسد الطريق أمام أي مشروع ديمقراطي جاد قادر على إنقاذ البلاد من التدمير.

فكل من لا يريد الأمن والسلام والازدهار لمناطقنا متورطٌ في هذا المشروع وله مصلحة في ديمومة الخراب والحرب إلى سنواتٍ طويلة!

ولكن السؤال المؤلم؟

كيف لطالبٍ ومحاربٍ لأجل العدالة والديمقراطية والسلام والتخلص من التبعية والاستبداد والظلم أن يصبح جندياً يدري أو دون أن يدري ضمن هذا المشروع الهدّام ..؟

الكردي تورط في هذا المشروع بدوافع التحرر. ولعل ذلك تكون فرصته للانعتاق وهو أقل من يتحمل الوزر، لأن الآخرين إلى هذه اللحظة لم يمدوا إليه يد السلام والأمان له كشريكٍ كامل الحقوق قومياً ووطنياً في دولةٍ تشاركية فيدرالية. بل مازال يتعامل معه كإنسان غريب ومهاجر وعليه أن يقبل بما يقرره عرب السلطة في دمشق دون كلمة آف.

العربي يتورط وله دورٌ ريادي في المشروع بدافع الإبقاء على سيادته على الآخرين وحماية وحدة الوطن والتراب المزعوم. هروباً من الفشل الحقيقي في مشروعه التغييري و نتيجة تجذر ثقافة الإقصاء في ذهنيته اتجاه كل ما هو ليس بعربي وبعضهم بدوافع ارتزاقية. وتعاملوا مع الكارثة كتجار حروب بالتعاون مع غرباء غير سوريين وهم يعملون وفق نظرية .. كلما طال الحرب ..كلما زادت الأرباح.

العلوي والشيعي يتمسكان بالمشروع التدميري من موروث ثقافي تاريخي - وفاء لثارات الحسين.

السني يحمل لواء المشروع لدرء خطر الروافض والمد الشيعي. ويجد إنهم من ورثة الرسول عليه الصلاة والسلام وهم أحق الناس بقيادة بلاد الشام. ولهذا نرى إن أغلب أسماء الكتائب المسلحة تحمل دلالات سنية وتنتهي بكلمة الشام. وهكذا .... يصبح الكل أدوات في هذه المحرقة دون أن يستطيع العقلاء والحكماء وأهل الثورة الحقيقيين من الجلوس سوياً. قوميات وطوائف ومناطق ومواطنين يقولون ليعضهم البعض تعالوا نتفق ونوزع على بعضنا البعض السلطات

والخيرات توزيعاً عادلاً بدلاً من تحكم الغرباء القادمين من وراء المحيطات بنا وبسلطاتنا وخيراتنا وبوطننا. فما نصرفه من أموال وما نضحي به من أرواح تكفي لبناء عدة أوطان مثل وطننا ..تعالوا لنخرج الغرباء. تعالوا نحن نؤسس مشروع اتحاد شعوب سوريا في فيدرالية مزدهرة. ونصد الغزاة الطامعين عن بلدنا ونطرد كلّ مستبدٍ وكل طائفي وعنصري من دائرة اتخاذ القرار في ثورتنا ...التي لا بد أن تنطلق من جديد.

هذا الكلام توطئة لما ننتظره في الشهور المقبلة وخاصة بعد المصالحة التي تقترب من التطبيع بين النظام التركي والنظام السوري ...سنكون أمام حقبة جديدة من الاصطفافات.

فمن التحق بالحراك السوري لغايات ارتزاقيه وأطماع شخصية في منصب أو مكسب سوف يصفق ويمجد هذا التطبيع ويعود مدافعاً عن النظام الأسدي من باب حماية وحدة التراب السوري وخطر التقسيم الذي عملت على ترويجه

مؤخراً دوائر الاستخبارات التركية، لتكون مطية وفضاء تبريري لمن سيعود إلى صف النظام.

ومشروع سني صرف سوف يرضى بما يمليه عليهم أردوغان من حصة في حكومة مناصفة بينهم وبين الأسد.

أما من خرج وضحى لأجل تغيير النظام وبناء دولة ديمقراطية علمانية تشاركية عادلة سيبقى على عهده وسيكون أمام خيارات صعبة لأنه سيكون معزولاً في بيئة شعبية يائسة تعبت و فقدت الأمال بعد السنوات الخمس الفائتة. والتي شوهت فيها المعارضة كل شيء اسمه حراك سلمي و نضال مدني و كل شيء اسمه ثورة.

وأنا أرى إن أفضل من حمل ويحمل مشروعاً ديمقراطياً تغييرياً هي الإدارة الذاتية وحركة الـ TEV- DEM فمن كان ينتمي إلى الثورة الحقيقية سيجد مكانه إلى جانب هؤلاء ..وللعلم ان المعارضة والـ ENKS تهيئ حملات إعلامية منذ الآن للتهجم على الإدارة الذاتية وحركة TEV-DEM تحت شعارات قادمة الـ PYD يعوق عملية السلام...

الـ PYD يدفع المدنيين للتهلكة في مواجهة غير متوازنة ضد النظام ...

الـ PYD يخرب السلم الأهلي ...

الـ PYD له غايات حزبية في دعواته لإسقاط النظام السوري ...

الـ PYD يقود حركة انفصالية ....

حزب العدالة و التنمية ليس بعدو للكرد وحدهم

خالد عمر

إن تاريخ الدولة العثمانية ذاخر بالمجازر والفرمانات التي ستبقى وصمات عار تلاحق أحفاد السلاطين. جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي ارتكبتها الدولة العثمانية خلال وبعد الحرب العالمية الأولى بحق الأرمن والسريان والكلدان والأشوريين واليونانيين وغيرهم. وتعتبر المذبحة الأرمنية من أولى جرائم الإبادة الجماعية التي تم ارتكابها في تاريخ البشرية الحديث، وتشير الدراسات إلى أن هدفها كان إنهاء وجود الأرمن كشعب وكقومية حيث راح ضحيتها أكثر من مليون ونصف المليون أرمني، إضافة إلى عمليات القتل فقد مورست أبشع عمليات التنكيل والاعتداء والتجاوزات على النساء الأرمنيات.

"مجازر سيفو" وهو الاسم الذي يطلق على المجازر التي ارتكبها العثمانيون بحق السريان والأشوريين، والكلدان، وراح ضحيتها مئات الآلاف إضافة إلى عمليات الترحيل والتهجير لهم من مناطق سكنهم وموطنهم الأصلية.

وبالنسبة للمجازر التي ارتكبتها وترتكبها الدولة التركية بحق الكرد فتاريخ الدولة التركية مليء بالأمثلة، ولعل مجزرة ديرسم التي وقعت إبان ثورة الشيخ سيد رضا ١٩٣٧م لازالت حاضرة في الأذهان ولم ينسها أحد، حيث فقد حياته خلالها أكثر من ثلاثين ألف شخص بعد قصفهم بالطائرات وكذلك مجزرة جزيرة بوطان التي تم فيها قتل وحرق ١٥٠ كردياً قبل أشهر من الآن.

لسنا هنا بصدد ذكر إحصائيات أو تواريخ حول ماقامت به الأنظمة الحاكمة على مر تاريخها سواءاً في عهد سلاطين بني عثمان أو في عهد الجمهورية التركية الفتاة أو في عهد حزب العدالة والتنمية. إن ماهو مهم وعلى الجميع إدراكه واستنباطه، هو أن الذهنية التي سادت الأنظمة المتلاحقة على الحكم هي نفسها وهي ذهنية فاشية سلطوية معادية لحقوق الشعوب ونضالاتها المشروعة وتطلعاتها إلى التحرر والحرية، وأن من لايريد الخير لأخيك وشريكك لايمكن أن يريد الخير لك.

لاتختلف ذهنية حزب العدالة والتنمية عن ذهنية السلاطين العثمانيين ولا عن ذهنية العلمانية التركية في بداية ظهورها ولا في حاضرها، فكل هذه الأطراف لها ذات الهدف وهو معادة الشعب الكردي والقضية الكردية وإن اختلفت الأساليب باختلاف الزمان. وكلف مايجب وعليه وإدراكه هو أن معاداتهم لاتقتصر على الكرد فقط، ولكن ولأن الكرد أمة مشتتة لا دولة لها ولا تمثيلاً قانونياً دولياً لهم، وتعرضوا على مر التاريخ لأبشع عمليات الإبادة والصهر على يد الأنظمة الغاصبة لكردستان فإن حزب العدالة والتنمية يعادي الكرد بحجة خطرهم على أمن الدولة التركية، وواجهة لضرب تطلعات بقية الشعوب والأقوام وحقوقها المشروعة، وذلك لأن حل أزمة الشرق الأوسط حل كلي وليس جزئي. أي أن الأزمة المعاشة لن تحل بمجرد حصول شعب واحد من الشعوب القاطنة على جغرافية الشرق الأوسط على حقوقها، وذلك بسبب التداخل والتمازج التاريخي والثقافي والاجتماعي للشعوب الموجودة باختلافاتها القومية والدينية والمذهبية. وعليه فإنه ولاستمرار بقاء السلطات الحاكمة في دول الشرق الأوسط فإنها لاتجد أمامها ومهما كانت على خلاف إلا أن تتوحد و تتفق على الوقوف ضد حقوق الشعوب ونحن الآن نعيش أمثلة حية عن هذه الاتفاقات بين أنظمة لاتطيق بعضها.

حزب العدالة والتنمية الذي أظهر نفسه في بداية الحراك الثوري في سوريا على أنه أب للشعوب المضطهدة وأب للمسلمين السنة وأنه ضد النظام العلوي – كما كان يسميه – بسبب ظلمه وتنكيله بالعرب السنة انقلب بين ليلة وضحاها إلى مغازل لهذا النظام وقبل ببقائه في السلطة، والأنكى من ذلك حصول توافق فيما بينهما فيما يتعلق بمحاربة الكرد واجتياح النظام التركي لجرابلس لترتكب الدولة التركية بنيران مدفعيتها وصواريخها وبوساطة مرتزقة من المجموعات الإرهابية تحت مسمى الجيش الحر مجازر بحق المدنيين العرب في ريف جرابلس كما حصل في قريتي بنرالكوسا والدندنية.

الغاية من كل مابسق ذكره وإيراده هو أن تصل المكونات الموجودة في عموم سوريا وبالأخص في شمالها إلى معرفة حقيقة واضحة جليةٍ. هي أن حزب العدالة والتنمية وكل من يعادي مشروع الفيدرالية في سوريا لايعادون الكرد وحدهم ولا يريدون ضرب الكرد حباً بالعرب، ويجب أن يعلموا أنهم لن ينالوا الحرية التي خرجوا منذ خمسة سنوات منادين بها بمعزل عن الكرد، وكذلك الكرد في سوريا لايرون حريتهم وتحررهم بمعزل عن العرب والسريان والتركمان وغيرهم من المكونات. فالحل السوري حل كلي مجمل غير قابل للتجزئة والقسمة وبالتالي لا سبيل أمام هذه الشعوب سوى التكاتف والتعاون والتعاضد في سبيل إنجاح مشروع فيدرالية روج آفا-شمال سوريا و تعميم التجربة على كامل الأرض السورية.

بصراحة

صلاح الذين مسلم

الصراع بين الموت الجرابلسيّ والحياة المنبجيّة

عندما شاهدتُ الملف التلفزيونيّ الخاصّ عن وضع المدنيين في جرابلس واللقاءات مع الناس، وخاصّة النساء المنقّبات، في القناة التلفزيونيّة الفرنسيّة الناطقة بالعربيّة (فرانس ٢٤) لاحظتُ كما لاحظ معظم المتابعين الفرق الواضح بين وضع المدنيين في جرابلس وبين وضعهم في منبج، فهوَ الفارق الشاسع والكبير بين الفكرَين؛ فكر الديمقراطيّة وفكر السلطة والدولة القوميّة، فكر الشوفينيّة وفكر التعايش المشترك، فكر اللون الواحد وفكر التعدّديّة الفكريّة.

هيهاتَ المقارنةُ بين اللون الأسود الذي بقي على حاله في جرابلس، وألوان الحياة في منبج، إنّه صراع بين الموت الجرابلسيّ والحياة المنبجيّة، فمازالت النساء الجرابلسيات المنقّبات يرتدين النقاب خوفاً من عودة داعش الذي يعرفنه أكثر من غيرهنّ، فلم يخلعنَ نقابهنّ في جرابلس كما فعلت قريناتُهنّ في منبج، لأنّهنّ يدركنَ السوادَ أكثر من غيرهنّ، فلم تطفئ حيلُ الإعلام المزيّف عليهنّ، ولم تستطعْ أن تطمئنهنّ أنّ هذا الاحتلال المزيف تحريرٌ.

لم يستطع الإعلام أن يصوّر امرأةً تخلع عباءتها في جرابلس كما فعلات النساء المنبجيّات، ولم تنضم امرأةٌ واحدةٌ إلى العساكر الذكور الذين يحرسون الحاجز بين الذكر والأنثى، لم يستطع أن يسرد حقيقةً واحدةً عمّا كان يجري، فلأنّ الحاضر والماضي واحدٌ لا فرق، وبما أنّ الجرابلسيّون والمنبجيّون يمتلكون نفس الإرث الثقافيّ والجغرافيّ والعشائريّ، بل إنّ جرابلس امتداد لمنبج وتابعةٌ لها، فهل من المعقول ألا نرى جرابلسيّاً يخرج ويندّد بممارسات داعش ويسرد لنا قصة حدثت معه؟ كما حصل ذلك في منبج، ذلك لأنّه يدرك تمام الإدراك أنّ داعش لم يخرج، وأنّ ما يجري مسرحيةٌ هزليّةٌ.

إنّ الفرق شاسعٌ جدّاً بين المجلس المدنيّ في منبج والمجلس الذي صنعه العثمانيّ الجديد بهيمنة عصابته، لذلك حصلت الخلافات بعد أيّام معدودات بين المكوّنات في جرابلس، لكنّ الأفواه قد كُمّتْ بفضل خبرات الدكتاتوريّة العثمانيّة، وأهالي جرابلس يسمعون من أقاربهم بطريقة أو أخرى كيف يعيشُ المنبجيّون حياتهم الحرّة؟ فخطُّ الساجور لم يمنع من طيران الأفكار والحقيقة عبره.

لن أسرد قصّة العلم التركيّ وشعارات الذئاب الرماديّة التي ملأت ساحات جرابلس السوداء، إنّما سأسرد حكاية التحرّر المنبجيّ وحكاية الاحتلال الجرابلسيّ، قصّة فكر الدولة القوميّة التي تعطي نتائجها في جرابلس، وملحمة الأمّة الديمقراطيّة في منبج، إنّ الصورة تشرح معاني القناع الأسود الداعشيّ العثمانيّ الدولتيّ، ومعاني الألوان الزاهية التي امتلأت الشوارع المنبجيّة بها، وأضحتْ تُعطي دروساً عن روح الأمّة الديمقراطيّة ومعانيها من أجل المجتمع متخلّصاً من علائق الدولة القوميّة، فالصراع بين منبج وجرابلس هو صراع فكريّ، سيخسره السلطان العثمانيّ الجديد بالضرورة.

يوماً بعد يوم تضطّح ملامح الصورة، فعلى الرغم من التشويه الإعلاميّ عبر التراسانة الإعلاميّة التركيّة لما يجري على الواقع في روجآفا، وقلب الحقائق وتزيفها وطمسها، لكنّها تخسر في نهاية المطاف، فلقد كان المستبدون يربحون معركة طمس الحقيقة عبر الإبادة والصهر، لكن روجآفا تنتصرُ عسكريّاً وفكريّاً وتاريخيّاً، وعندما نقول: (روجآفا) لا معنى الجغرافية فحسب، فروجآفا تخطّت حدود الجغرافيا، وصارت الفكرَ؛ فكرَ التعايش المشترك وكشف الحقيقة.

الحل الكردي هو حلٌ لكامل المسألة السورية (٢)

رياض درار

مثال آخر على هذه الذهنية التي نسعى لتأكيدها ثورة «روج آفا» في سوريا. في القامشلي مثلاً، عرب وكرد وآرمن وشركس وتركمان وغيرهم. كلهم فيها ولم نقل إنها مدينة كردية، بل حتى هناك عرب استقدموا سابقاً في سياق سياسة التعريب "الغمر" ولم نقل لهم عدوا من حيث أتيتم. في «روج آفا»، لم نستخدم مصطلح الدولة لأنه بمجرد استخدام مصطلح الدولة يعني أن تعرّفها بقومية ما، وأن قومية ما هي الغالبة، ويعني إقصاء الإثنيات الأخرى. نحن طرحنا بديلاً هو «الكانتون» حيث لكل قومية الحق بتمثيل نفسها وإدارة نفسها، لكن الكل ينسقون عبر جهاز أعلى وهذا ما هو قائم. دائماً نحن نركز على المكون الكردي لا يتدخل في الشأن السرياني مثلاً أو غيره، بشرط ألا يشكل هذا الأخير أو غيره خطراً جدياً على حياة الآخرين.

في سوريا مثلاً إننا ننظر إلى فرض اسم الفدرالية بدون تشاور أنه أثر على النظرة إلى التجربة وقد نظر إليها على أنها مشروع انفصال. وهي ليست كذلك ؟ لذلك انتقدنا فرض هذه الرؤية وشكل إعلانها وحتى وجود مصطلح «روج آفا» لأن «روج آفا» تبقى بقعة جغرافية ضمن الوحدة السورية المتكاملة. كان على الإعلان أن يكون مختلفاً. نحن كنا ضد شكل إعلان الفدرالية، ونحن مع أن تكون فدرالية شمال سوريا. لماذا فدرالية؟ وجاءآ؟ ما الذي يكون عليه باقي سوريا؟ يجب أن نفكر بباقي سوريا كيف سيكون حالها .

انتقدنا أيضاً أنها أعلنت قبل أن تتم تهيئة الأرضية المناسبة لإعلانها. وهذا انعكس كما لو أنه فرض رؤية وهذا شيء سلبي. كان من الأفضل شرحها قبل إعلانها. نريد مصطلح (فدرالية شمال سوريا). ونطلب إخراج «روج آفا» من اسم الفدرالية. لأن «روج آفا» تعني فدرالية قومية خاصة بالأكراد. منطقة شمال سوريا تحوي كل المكونات. بقدر ما يكون كل مكون فيها حراً بقدر ما يكون الأكراد أحراراً. لأجل ذلك ركزنا بداية على الثورة الذهنية، ومن دونها تتعقد الأمور.٢

المشروع الكبير- الأمة الديمقراطية:

إن الغاية هي الخروج من مأزق الدولة القوميةباستعصاءاتهاالتي تجلت في حروب ومواجهات على مستوى الإقليم وفي داخل الحدود في الدولة الواحدة ،وفي سوريا يمكن لمشروع الحضارة الديمقراطية أن يطل برأسه ليشكل ثقافة الحداثة الديمقراطية وينشىء الأمة الديمقراطية عبر الإدارة الذاتية التي لا تهدف إلى هدم مؤسسة الدولة وبناء دولة جديدة في مكانها. بل تهدف إلى بناء مجتمع جديد أخلاقي وسياسي ومنظم على قاعدة المبادئ الديمقراطية (الحرية، المساواة، العدالة الاجتماعية، التطور الطبيعي، المشاركة الطوعية، حل المسائل بالحوار والمناقشة والنقد والنقد الذاتي) والجماعية الكومونالية كشكل لحياة المجتمع منذ عشرات الآلاف من السنين وحتى يومنا هذا .

هذه النظرية يمكن أن تكون بديلا ،وأن تنشىء ثقافة خارج الثقافة المتمثلة في يومنا هذا بالحداثة الرأسمالية (الحداثة الرأسمالية هي ثقافة الاستهلاك اليومي والانحلال الخلقي والتفسخ الاجتماعي النابع من ممارسات النظام العالمي الحالي والمستند إلى الإيديولوجية القومية والرأسمال والصناعية).

البديل الذي يتمثل بالدولة الديمقراطية يعني أن النضال سيكون في سبيل تنظيم المجتمع دون المساس بالحدود السياسية ودون إستهداف هدم مؤسسات الدولة بالقوة والعنف، بل من خلال تكوين النظام الاجتماعي الديمقراطي الذي سيخلق الإرادة الاجتماعية التي تستطيع إجبار الدولة على فتح المجال للديمقراطية وفرض إرادة المجتمع على مؤسساتها حتى تتحول هذه المؤسسات إلى هيئات تنسيقية، رمزية، لاتتدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، بل تلعب دورها في مجالات الخدمات العامة وحماية التوازن الناتج عن وصول المجتمع إلى حالة إرادية فعالة يستطيع فيها إدارة نفسه بنفسه وتوجيه نفسه بنفسه.

إن مفهوم الأمة الديمقراطية يستند إلى مبدأ " الوحدة في التنوع" بمعنى يمكن لثقافات وأديان ولغات وقوميات وأعراق ومذاهب مختلفة ومتنوعة أن تتعايش فيما بينها ضمن إطار اتحاد لا ينفي فيه أحد وجود الآخر، بل الكل يقبلون بعضهم البعض بفروقاتهم واختلافاتهم وألوانهم ضمن إطار الوحدة، مثالها في ذلك الأمة السويسرية التي تحوي داخلها الألمان والفرنسيين والإيطاليين والرومانش، وكل هذه القوميات تتكلم بلغاتها وتمارس ثقافاتها ولغاتها رسمية كلها ولها حضور رسمي في إطار مؤسسات الفدرالية والدولة تلعب دوراً تنسيقياً فيما بينها.

وفي بلدنا سوريا يمكن أن تكون الأمة السورية الديمقراطية هي الاسم الجامع بعيداً عن كل بعْد قومي أو طائفي أو ديني أو عرقي أحادي. فتكون حديقة تزدهر فيها أنواع الورود ومن مختلف الألوان وهي تقوم ضمن إطار وطن ديمقراطي وسياسة ديمقراطية. لإن التعددية وقبول الفوارق هي أساس الاتحاد لهذه الأمة، كما أن تفعيل الإدارات المحلية وتوزيع السلطة المركزية على الولايات والأقاليم والمناطق والنواحي هي من إحدى متطلبات التعددية والديمقراطية للوطن الديمقراطي ، بالإضافة إلى أن قدرة جميع الشرائح والمكونات والأطياف في التعبير عن نفسها ومطالبها عبر الأحزاب والمنظمات السياسية، هي من إحدى الصفات الأساسية للسياسة الديمقراطية السلمية، وبهذا تضمن الأمة الديمقراطية تمثيل هوية جميع الأطياف والثقافات والقوميات، وبذلك تمثل الذهنية والروح المعنوية للنظام الديمقراطي.

الإدارة الذاتية:

في ظل مثل هذا النظام المستند إلى مثل هذا الروح (الأمة الديمقراطية) تستطيع كل الشرائح والمكونات والهويات والثقافات أن تمارس السياسة و تحل جميع قضاياها عبر آلية الإدارة الذاتية الديمقراطية كبديل عن آلية الإدارة الأحادية المطلقة للدولة القومية الواحدة.

الإدارة الذاتية الديمقراطية هي تعبير ملموس عن الأمة الديمقراطية، وهي الممارسة العملية والحياتية للوطن الديمقراطي والسياسة الديمقراطية، لأنها تترجم العملية الديمقراطية إلى ممارسة مباشرة وليست تمثيلية من قبل الجماهير في الأقاليم والولايات والمناطق والنواحي والقرى والحارات. وهي الهيكل التنظيمي للملموس والجسد للنظام وللحياة الجماعية التي تهدف إلى وصول المجتمع لحالة يملك فيها الإرادة والكلمة والقرار والوجود ويتمثل الأخلاق المعبرة عن ذلك، وذلك عبر الإدارات الذاتية شبه المستقلة التي يتم إنشاؤها حسب إرادة المجتمع ومتطلباته الحياتية المادية والمعنوية.

وبدل السلطة المركزية يتم توزيع السلطة على جميع المحافظات السورية ومدنها، أي كل مدينة ومنطقة تتحول إلى ميادين للسياسة الديمقراطية عبر المجالس المحلية عبر الإدارات الذاتية شبه المستقلة التي يتم إنشاؤها حسب إرادة المجتمع ومتطلباته الحياتية المادية والمعنوية.

وتربية الأطفال وتنظيم العائلة على أساس ديمقراطي وتطوير المشاريع الزراعية لسد الطريق أمام الجفاف والتصحر وحل مشكلة البطالة ونقص الأغذية. إن الإدارة الذاتية الديمقراطية مثلما لا تستند إلى الإطارات الجغرافية والعرقية والقومية والدينية المتشددة والحدود السياسية، فإنها تستند إلى إطار المجتمع كحقيقة طبيعية متطورة تاريخياً بدون انقطاع. لذا فهي تتناول حل هذه المشاكل من منظور خدمة جميع مكونات المجتمع بدون النظر إلى جنسهم ودينهم ولغتهم وثقافتهم وهويتهم القومي تفرض نفسها بالحاح بسبب الحاجة الماسة إليها في هذه الظروف بالذات، لأنه وفق هذا المشروع يستطيع الشعب الكردي ممارسة حقوقه المشروعة وهويته، وكما تستطيع نتيجة طبيعية للحياة في هذه الظروف الصعبة وفي أجواء الاضطهاد والاستغلال التي لا تطاق. إن العامل الحاسم هو الطابع الذي لا يمكن القبول به والذي سبق أن توقفنا عنده طويلاً لهذه السنوات. ونتيجة لهذا كله وجدنا أنفسنا في مواجهة ضرورة الشروع بالنضال السياسي الكثيف بغية السير نحو التنظيم بشكل رسمي مهما كانت صعوبة تحديد النتائج التي يمكن أن تترتب على البرنامج الذي فرضته جهودنا النظرية ونشاطاتنا النضالية.

وهكذا فقد توفرت الجرأة اللازمة للبدء بالأعمال التمهيدية لصياغة البرنامج الثوري المفروض وجوده للتعبير عن الانطلاق من تبني الوطنية والحياة الإنسانية الكريمة والالتزام بالإيديولوجية الصحيحة وثم تنفيذ هذه المهمة عبر اعداد مشروع البرنامج في نهاية عام ١٩٧٧ .

ومنذ ذلك التاريخ بدأت سلسلة مكثفة من النشاطات بغية التنظيم وفق البرنامج الذي تمت صياغته ومن أجل إيصاله إلى الجماهير.

وفيما كان قطاع الشباب يرفع من مستوى النضال الوطني الثوري الشبابي بعد انخراطه في النضال بفضل هذه الجهود، بدأت الحركة الثورية تنتشر بصورة تدريجية بين صفوف الجماهير العمالية والفلاحية. وقد تم إحباط سائر الهجمات التي شنها العدو من الداخل والخارج بغية قطع الطريق على تطور الحركة الثورية. ولمواجهة هذه التطورات بدء المستعمرون وخصوصاً في حلوان بتوجيه القوى الإقطاعية الكوميردورية للانقضاض على حركتنا. وفي مواجهة هجمات الإبادة التي دأب العدو على شنها قدم عدد من الرفاق الثوريين وفي طليعتهم الرفيق خليل جاوغون دماءهم وأرواحهم لرفع مستوى المقاومة النضالية وتوسيعها حتى شملت بالتدريج الجماهير الواسعة. وقد تم بذلك ضرب أروع الأمثلة لعدم التخلي عن المقاومة الثورية والاستقلال في أجواء المؤامرات وأشكال القهر الشديد التي نظمتها الدولة التركية الاستعمارية والقوى الإقطاعية - العشائرية العميلة الخائنة.

كانت مقاومة حلوان التي بدأت باستشهاد الرفيق خليل جاوغون وسارت على الخط الذي رسمه بدمائه مقاومة تم تطويرها في أصعب الظروف وأعقدها ضد الاستعمار وعملائه فمن خلال هذه المقاومة اكتسبت عملية تحول الحركة إلى قوة أساسية وجماهيرية مزيداً من القوة والزخم مع مرور الزمن. إن هذه المقاومة هي حجر زاوية أساسي في نشوء وتطور الشخصية المقاومة بصورة خاصة. أضف إلى ذلك أن سلسلة من حركات المقاومة والاستشهاد على أساس تلك المقاومة وفي أعقابها. ومع حلول تشرين الثاني من عام ١٩٧٨ غدت ضرورة خلق منظمة قادرة على قيادة الشعب وتمكينه من تلبية مستلزمات المستوى المتطور للنضال ومن دفعه إلى الأمام مسألة أكثر إلحاحاً. فتم تأسيس حزبنا حزب العمال الكردستاني رسمياً في الاجتماع الذي عقد في السابع والعشرين من الشهر نفسه. ومع حلول عام ١٩٧٩ انطلقت النوابض المشدودة للسياسة الثورية من قيودها وبدأت تحقق قفزات كبرى في العمل مثل سهم أنطلق بقوة. ومن خلال المقاومة التي تطورت في حلوان تحول النضال الوطني الثوري الشبابي بعد انخراطه في النضال بفضل هذه الجهود، بدأت الحركة الثورية تنتشر بصورة تدريجية بين صفوف الجماهير العمالية والفلاحية. وقد تم إحباط سائر الهجمات التي شنها العدو من الداخل والخارج بغية قطع الطريق على تطور الحركة الثورية. ولمواجهة هذه التطورات بدء المستعمرون وخصوصاً في حلوان بتوجيه القوى الإقطاعية الكوميردورية للانقضاض على حركتنا. وفي مواجهة هجمات الإبادة التي دأب العدو على شنها قدم عدد من الرفاق الثوريين وفي طليعتهم الرفيق خليل جاوغون دماءهم وأرواحهم لرفع مستوى المقاومة النضالية وتوسيعها حتى شملت بالتدريج الجماهير الواسعة. وقد تم بذلك ضرب أروع الأمثلة لعدم التخلي عن المقاومة الثورية والاستقلال في أجواء المؤامرات وأشكال القهر الشديد التي نظمتها الدولة التركية الاستعمارية والقوى الإقطاعية - العشائرية العميلة الخائنة.

كانت مقاومة حلوان التي بدأت باستشهاد الرفيق خليل جاوغون وسارت على الخط الذي رسمه بدمائه مقاومة تم تطويرها في أصعب الظروف وأعقدها ضد الاستعمار وعملائه فمن خلال هذه المقاومة اكتسبت عملية تحول الحركة إلى قوة أساسية وجماهيرية مزيداً من القوة والزخم مع مرور الزمن. إن هذه المقاومة هي حجر زاوية أساسي في نشوء وتطور الشخصية المقاومة بصورة خاصة. أضف إلى ذلك أن سلسلة من حركات المقاومة والاستشهاد على أساس تلك المقاومة وفي أعقابها. ومع حلول تشرين الثاني من عام ١٩٧٨ غدت ضرورة خلق منظمة قادرة على قيادة الشعب وتمكينه من تلبية مستلزمات المستوى المتطور للنضال ومن دفعه إلى الأمام مسألة أكثر إلحاحاً. فتم تأسيس حزبنا حزب العمال الكردستاني رسمياً في الا